

قسم : علم المكتبات

تخصص : التسيير و معالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

واقع قسم الدوريات في المكتبات الجامعية
دراسة وصفية بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ
العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• قواسمية عبد الغني

من إعداد الطلبة:

- ودي يحي
- سديرة عبدالحق

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
طالبتي فطيمة	أستاذ محاضر أ	رئيسة
قواسمية عبد الغني	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
شفرور عائشة	أستاذ مساعد أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي الهمننا
الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذ المشرف الدكتور "قواسمية عبد
الغني" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في
إطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة كما نتقدم بجزيل الشكر إلى
أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

ولا ننسى تقديم الشكر الجزيل لكل الأساتذة المحترمين بكلية العلوم
الانسانية و العلوم الإجتماعية.

نقول لكم شكرا جزيلا على كل مجهوداتكم.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله على منه وكرمه، الحمد لله سميع الدعاء ومجيبه، الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه بعد أن منّ الله علينا ووفقنا للقيام بهذا البحث المتواضع، وعلى إثره أردت التقدم بكافة عبارات الشكر و الامتنان أولا لمن حملتني في أحشائها وتعبت وسهرت وربت وضحت وتحملت وقاومت وتجاوزت... وعلى كل شيء (ولا يستطيع الإنسان مهما اجتهد أن يوفي جزءا من حقهن) وإلى الوالد الكريم على كل شيء أدام الله عليهما الصحة والعافية، ثم إلى الأهل والأقارب والأصحاب والأحباب والزملاء الكرام وكل من له فضل علينا من قريب أو من بعيد بكبيرة أو بصغيرة، وبما أننا لن نستطيع توفية حق كل واحد فيكم فقد تركنا الأمر كله لله سبحانه وتعالى ومن أحسن من الله جزاءا.

وأخص بعبارات الشكر والامتنان والتقدير كافة الأساتذة الذين مررت عليهم في مساري الدراسي وأخص بالذكر الأستاذ : « قواسمية عبد الغني » ونتمنى أن نكون قد وفقنا في تجسيد ثمار لمجوداتهم الجبارة في التربية والتعليم والتوجيه والثقة والاهتمام وغرس الأخلاق والقيم، أسأل الله أن يديمكم ذخرا لأمتكم وأن يجازيكم خير الجزاء على ما تقدمونه لأجل الوطن من تضحية بالصحة والعمر من أجل الأجيال، لكم كافة التقدير والاحترام وأشكر كذلك من كان سببا في تحفيزنا ولو بكلمة صادقة أو دعوات صالحة ... كل من أشعل أحد شموعنا المطفئة كنتم أحد أسباب استمرارنا ورفع عزيمتنا جزاكم الله كل خير.

إن أفضل ما يشاهده الإنسان خاصة خلال سنة مليئة بالتعب والاجتهاد هو الفرحة المتدفقة من خلال أعين ووجوه من يحيط به والفخر الذي يضح داخل صدورهم، حقا كان ذلك أفضل ما شاهدته وشهدته منكم، ليت الإنسان يستطيع كل يوم أن يكون سببا في ضح السعادة والأمل والفخر داخل نفوس المسلمين ... ليتنا نكون سببا بسيطا في ذلك ...

ودي يحي

سديرة عبد الحق

قائمة المحتويات	
الصفحة	العنوان
ب	الإهداء
ت	شكر و عرفان
د	كشاف الجداول
د	كشاف الأشكال
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
7	1. أساسيات الدراسة
7	تمهيد
8-7	1.1. مشكلة الدراسة
8	2.1. تساؤلات الدراسة
9	3.1. فرضيات الدراسة
9	4.1. أهداف الدراسة
10	5.1. أهمية الدراسة
10	6.1. أسباب اختيار الدراسة
14-11	7.1. الدراسات السابقة
15-14	8.1. ضبط المصطلحات
الإطار النظري للدراسة	
17	الفصل الثاني: قسم الدوريات الورقية والإلكترونية في المكتبات الجامعية
17	تمهيد
17	1.2. قسم الدوريات في المكتبات الجامعية
17	1.1.2. مفهوم قسم الدوريات
18-17	2.1.2. وظائف قسم الدوريات
19-18	3.1.2. أسباب غياب قسم الدوريات داخل المكتبات الجامعية
20-19	4.1.2. إجراءات المكتبات الجامعية لمواجهة التحديات الحديثة

21	خلاصة
22	2.2.الدوريات التقليدية
22	تمهيد
23-22	1.2.2.تعريف الدوريات التقليدية
24-23	2.2.2.لمحة تاريخية حول ظهور الدوريات
24	3.2.2.أهمية الدوريات الورقية
25-24	4.2.2.خدمات الدوريات الورقية
28-26	5.2.2.أنواع الدوريات الورقية
29-28	6.2.2.مميزات الدوريات التقليدية
29	7.2.2.سلبات الدوريات التقليدية
30	8.2.2.أسباب اختيار الدوريات التقليدية
31-30	9.2.2.أسس اختيار الدوريات التقليدية
31	10.2.2.طرق اقتناء الدوريات التقليدية
32	11.2.2.المشاكل التي يعاني منها قسم الدوريات في التعامل مع الدوريات التقليدية
32	خلاصة
33	3.2.الدوريات الإلكترونية
33	تمهيد
33	1.3.2.تعريف الدوريات الإلكترونية
34	2.3.2.التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية
35-34	3.3.2.نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية وأسباب انتشارها

37-35	4.3.2. أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمستخدمين
40-37	5.3.2. خصائص و مزايا الدوريات الإلكترونية
48-40	6.3.2. الدوريات الإلكترونية أنواعها و مراحل نشرها
52-48	7.3.2. دوافع تحول المكتبات نحو الاشتراك في الدوريات الإلكترونية
55-53	8.3.2. المقارنة بين الدوريات التقليدية المطبوعة والدوريات الإلكترونية
59-55	9.3.2. أمثلة عن الدوريات الإلكترونية الأجنبية
59	10.3.2. تحديات الدوريات الإلكترونية في التعامل مع المصدر الإلكتروني
60-59	11.3.2. التحديات والمشاكل التي تواجه المكتبات
61	خلاصة
الإطار التطبيقي للدراسة	
63	الفصل الثالث: واقع قسم الدوريات في مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
63	تمهيد
63	1.3. مجالات الدراسة
63	2.3. المجال الجغرافي
64	1.2.3. التعريف بالمكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
65	2.2.3. التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
65	3.2.3. التعريف بمكتبة كلية الآداب و اللغات
66	4.2.3. التعريف بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
67-66	5.2.3. التعريف بمكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة

67	6.2.3.التعريف بمكتبة معهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية
68-67	7.2.3.التعريف بمكتبة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
68	3.3.المجال البشري
68	4.3.مجتمع الدراسة
69	5.3.أدوات جمع البيانات
70	6.3.منهج الدراسة المتبع
70	7.3.تحليل المقابلة
74-70	1.7.3.تحليل مقابلة مكتبة كلية الآداب واللغات
78-74	2.7.3.تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة
82-78	3.7.3.تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
85-82	4.7.3.تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
88-55	5.7.3.تحليل مقابلة مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
92-88	6.7.3.تحليل مقابلة المكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
92	7.7.3.تحليل مقابلة مكتبة معهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية
93-92	8.3.النتائج العامة للدراسة
94-93	9.3.نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
97-96	خاتمة
103-99	القائمة البيبليوغرافية
115-105	الملاحق
115	الملخص

كشاف الجداول

الرقم	العنوان	صفحة
01	يوضح المقارنة بين الدوريات التقليدية المطبوعة والدوريات الإلكترونية	55-53
02	يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية الآداب واللغات	73
03	يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة	77-76
04	يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	81-80
05	يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	85-84
06	يوضح تحليل مقابلة مكتبة الحقوق والعلوم السياسية	88-87
07	يوضح تحليل مقابلة المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي	91-90

كشاف الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل تصور أولي لمميزات الدوريات التقليدية	29
02	يمثل تصور أولي لأهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمؤلفين والناشرين والمكتبات والمستفيدين	37
03	يمثل تصور أولي لخصائص ومزايا الدوريات الإلكترونية	40
04	يمثل تصور أولي لأنواع الدوريات الإلكترونية	48

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً وملحوظاً خاصة في مجال المعلومات، إن المعلومات للوجود منذ أكثر من قرون، ورحلة التنقيب عنها ما تزال قائمة، فالمعلومات هي العمود الفقري للعلم والمعرفة، ويعتبرها المجتمع العلمي القلب النابض والمحرك الأساسي للتنمية والتطور والازدهار في مختلف الميادين، وهي مؤشر أساسي لتقدم البلدان، كما أن الحكومات تولي اهتمام خاص بتمويل البحث العلمي والذي انبثق عنه زيادة ووفرة في المعلومات كما ونوعاً، فتوسع النشر العلمي وظهر ما يسمى بالانفجار الوثائقي، وظهر حتمية حصر الإنتاج العلمي المعرفي وتخزينه وبنه للاستفادة من الخصائص في البحث العلمي، ونتج عنه التخصص الذي بالمقابل تولد عنه الكثير من المجالات والميادين والعلوم وتزايد الإنتاج العلمي الفكري والأدبي، وظهر نظريات في مختلف ميادين العلوم والتكنولوجيا فظهرت أوعية المعلومات التي بواسطتها يمكن حصر كل البيانات والمعلومات والأفكار وصياغتها ومعالجتها للاستفادة منها.

تعمل المكتبات ومراكز المعلومات عامة، وخاصة المكتبات الجامعية على ملاحقة أفضل وأحدث المصادر وتوفيرها وتقديمها للمستفيدين، وقد تعددت وتتنوعت أشكال المصادر من ورقية مطبوعة إلى إلكترونية متواجدة على الخط.

نجد أنها تحظى بمكانة مرموقة لكونها مصدراً مهماً، فهي تعد المصدر الأسرع والأكثر اشتمالاً على أحدث ما ينشر في المجالات العلمية المختلفة، ومع الإشارة الكبيرة للدوريات واقتحام التكنولوجيا الحديثة في صناعة النشر عموماً وفي نشر الدوريات العلمية خاصة، فظهرت الدوريات الإلكترونية وأصبحت مع الوقت هي الشكل الافتراضي لنشر الدوريات العلمية بحكم طبيعتها وما تتضمنه من بحوث ومقالات وموضوعات متعددة، فهي تتيح فرصة تتبع وتطوير الأفكار ونموها خاصة تلك التي يستغرق التعبير عنها نصاً مطولاً.

ومن هذا المنطلق أدركنا منه أهمية قسم الدوريات بالمكتبات الجامعية، حيث تحرص المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة المكتبات الجامعية، كونها الأداة المنصوص بها في قسم

الدوريات الذي يقدم المستجديات ويتابعها في الحقل الذي يمثله ويسعى إلى خدمته، فهو بمنزلة أي وعاء آخر سواء كان إلكتروني أو تقليدي الذي يلتقي فيه المتخصصون والمهتمون للاستفادة من بعضهم البعض داخل هذا القسم.

ونظرا لهذه الأهمية البالغة الذي حظي بها قسم الدوريات من طرف المتخصصين في ميدان المكتبات والمعلومات وحتمية وجودها بين أرصدة الجامعة، جاءت هذه الدراسة الوصفية لواقع قسم الدوريات في المكتبات الجامعية لمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، واكتشفنا حقيقة ذلك وقد قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول كالآتي:

خصص الفصل الأول منها للإطار المنهجي والإجرائي للدراسة و ضم أساسيات الدراسة من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، وأهميتها وأهداف الدراسة، وأيضا الدراسات السابقة، ثم تطرقنا من خلاله لإجراءات الدراسة الوصفية من المنهج المعتمد أثناء الدراسة، الحدود المكانية والحدود الزمنية والبشرية للدراسات، أدوات جمع البيانات، كما تناول هذا الفصل أيضا المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدراسة.

بينما الفصل الثاني تعرفنا من خلاله إلى قسم الدوريات بالمكتبات الجامعية من مفهوم وأهم وطائف قسم الدوريات ثم انتقلنا إلى الدوريات التقليدية المطوعة تعرفنا على المفهوم والأنواع، لمحة تاريخية وأهمية مع ذكر مميزات والعيوب وأهم الأسس لاختيار وضبط الدوريات.

أما المبحث الثاني الذي يعالج الدوريات الإلكترونية من مفهوم وأنواع ومميزات وعيوب وقد تطرقنا أيضا إلى بعض الأمثلة عن أهم الدوريات الأجنبية والعربية من مجلات وجرائد.

ليأتي الفصل الثالث والأخير المتعلق بالجانب التطبيقي والذي حاولنا من خلاله وتقصي معالجة وتسمى الدوريات بالمكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تطرقنا فيها إلى التعرف على مكتبات الكليات الخاصة بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي محل الدراسة، حيث قمنا بإجراء مقابلات مع مسؤول كل مكتبة و ختمناها بالمحافظ العام ثم قمنا بتحليل هذه

المقابلة، والانتقال بعدها إلى استنباط النتائج العامة التي توصلنا إليها واستعراض النتائج على ضوء الفرضيات الثلاثة التي تقام عليها الدراسة وتحليل نسبة تحقيقها أو عدم تحقيقها.

ونظرا لطبيعة هذه الدراسة والمشكلة المطروحة وتساؤلاتها وفرضياتها، ارتأينا إلى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أننا قمنا بجمع مجموعة من البيانات اللازمة حول الظاهرة المدروسة، ومن ثم تطرقنا إلى الوصف والتحليل والوصول إلى النتائج وهذا ما حاولنا إتباعه أثناء المعالجة، وقد اعتمدنا على دراستنا هذه على مجموعة من المراجع القيمة منها الكتب التالية:

- ❖ خليفة شعبان، عبد العزيز. **الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات.**
- ❖ الصرايرة، خالد عبده. **النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات.**
- ❖ قندلجي، عامر إبراهيم. **البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أساليبه، مفاهيمه، أدواته.**
- ❖ غالب عوض، النوايسة. **خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات.**

وقد ساعدتنا هذه المراجع في الجانب النظري وأخذ صورة حول الدوريات سواء كانت ورقية أو إلكترونية وكيفية معالجتها.

كما لا يخلو أي بحث من وجود بعض العراقيل والصعوبات التي واجهتنا أثناء معالجة هذا الموضوع، التي تتعلق بالجانب الميداني للدراسة وذلك أثناء القيام بالمقابلات مع جميع مسؤولي مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، وكذا المحافظ العام، حيث امتنع الكثير منهم أثناء المقابلة وتم توجيهنا إلى رؤساء المصالح بحجة ضيق الوقت وتحويل الأرصدة إلى القطب الجديد، وأيضا واجهنا نقص في المصادر والمراجع التي نتناول موضوعنا، وتجدر الإشارة أننا اعتمدنا في عملية الإحالات والهوامش على معيار ISO 690.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد أحطنا بالموضوع من جميع الجوانب وإعطاء صورة عن الوضع الحالي لمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، بخصوص قسم الدوريات الذي يحتوي على أهمية بالغة تخدم المستفيد والباحث بكم هائل من المعلومات القيمة.

الفصل الأول :
الإطار المنهجي
للدراسة

1. أساسيات الدراسة :

تمهيد:

يعرض هذا الإطار المنهجي لهذه الدراسة تصور عام من خلال تبيان أشكال الدراسة، وما يتفرع منه من تساؤلات تعتمد على المنهج الوصفي كما سيأتي عرض الفرضيات التي أسست عليها، وأهم أهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إضافة إلى تباين الأهمية العلمية التي تكشف هذه الدراسة من عرض أهم أسباب اختيار الموضوع، وكذا جملة من الدراسات السابقة لإعطاء خلفية نظرية ومنهجية علمية لتحليل موضوع الدراسة وأخيرا جاء عرض أهم الصعوبات والتحديات التي واجهتنا أثناء الدراسة.

1.1. مشكلة الدراسة:

إن التزايد المستمر في إنتاج المعلومات والثورة الهائلة في مجال التكنولوجيا أدت إلى ظهور العديد من مصادر المعلومات، وانتقالها من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني في مختلف المصادر كالكتب وأهمها الدوريات، فهي تعد شريان مهم من شرايين المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات خاصة المكتبات الجامعية، فهي أحد أبرز وأفضل أشكال الإنتاج الفكري وأوسعها انتشارا، حيث تعتبر الأكثر استخداما في المكتبات الجامعية وذلك لطبيعتها وما تحويه من مقالات وتضم مختلف مجالات المعرفة، فجل الدراسات التي تخص مصادر المعلومات تعطي صورة وتؤكد على الأهمية الكبيرة للدوريات، وكثافة الاعتماد عليها كمورد أساسي أولي للمعلومات مقارنة بمختلف أوعية المعلومات الأخرى، تاريخيا بدأت ظهور الدوريات في فرنسا و بريطانيا في القرن السابع عشر، ويفيد تتبع التطور التاريخي للدوريات، فهي تنشر في الغالب دراسات حديثة في موضوعات تواكب المجتمع تأتي على فترات زمنية قصيرة وبمحتوى مركز حول الموضوع المعالج، وهذا ما لا نجده في غيرها من المصادر، وتختلف الدوريات الإلكترونية عن ما يشابهها في الدوريات الورقية التي تعد من المقتنيات الأساسية والثابتة للمكتبات الجامعية حتى قبيل نهاية القرن الماضي، ومنذ سنوات سابقة

تسارعت خطى النشر الإلكتروني حتى أصبحت العديد من الدوريات تستنسخ على شكل الكتروني إلى جانب نسخها الورقية، ومنها من تخلت على الشكل الورقي لأسباب اقتصادية أو في ظل طلب المستفيدين وركزت جهودها على النسخ الإلكترونية، ومنها من أتاحت مباشرة على الخط دون المرور على الشكل التقليدي، وذلك راجع إلى سهولة الإصدار والتوزيع في أقراص ممغنطة أو على الخط، ومن هنا تبرز أهمية الدوريات في كونها مصدر معلومات قادر على حمل أبرز وأحدث المعلومات مقارنة بغيرها من المصادر في المكتبات الجامعية، ولقياس مدى ثبات قسم الدوريات بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، ومدى قدرة الطالب والباحثين على استخدام قسم الدوريات والمعيقات التي تواجهه في عملية التحصيل العلمي للمستفيدين و الباحثين بالأخص، ومما سبق نطرح الإشكال التالي : ما هو واقع قسم الدوريات في المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي؟

2.1. تساؤلات الدراسة:

- هل بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي أقسام للدوريات؟
- كيف تقيم الإدارة المركزية بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي قسم الدوريات ؟
- هل تزود مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي أرصدها بالدوريات الورقية فقط؟
- ما هي العوائق الحقيقية التي تمنع مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من اقتناء الدوريات الورقية؟
- هل تسعى مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي إلى الاشتراك على الأقراص فقط أم عبر الخط المباشر؟ أم معا ؟
- ما هي المعايير و الأساليب التي تتبعها مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي في اقتناء الدوريات الإلكترونية؟

3.1. فرضيات الدراسة:

- قسم الدوريات بالمكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي أثر سلبا على تأدية مهامها البحثية.
- قلة الدوريات الورقية بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي راجع لافتقارها للموارد المالية الكافية للتزود بها.
- غياب المواد المعلوماتية والتكنولوجية الحديثة بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي أثر على قلة وجود المصادر الإلكترونية.

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بقسم الدوريات بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ومعرفة مدى أثر استخدام الدوريات واعتمادها كمصدر أساسي في تلبية احتياجات المستفيدين وتحديدها وبالتالي فإن الدراسة سلطت الضوء على عدة جوانب منها:

- تعريف مدى تردد الطلبة لقسم الدوريات.
- تعريف مستوى الخدمات المقدمة من قسم الدوريات للمستفيدين.
- مدى رضا المستفيدين لقسم الدوريات.
- تسليط الضوء على موضوع الدوريات والتعرف على أهميتها الكبيرة في إثراء المكتبات المكتبية.
- التعرف على واقع الدوريات في مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الورقية منها والإلكترونية.

5.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنه من بين المواضيع القليلة في مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي التي تهتم وتدرس واقع قسم الدوريات وما تقدمه من خدمات المستفيدين والباحثين، لاسيما في زمن النسخ الإلكترونية التي لا تكلف المكتبات الجامعية التمويل الكثير مقارنة بنظيرتها الورقية، ناهيك عن السرعة في تحديث المعلومات وتأمينها على الخط للمستفيدين والباحثين.

6.1. أسباب اختيار الدراسة:

دائماً ما تتعدد الأسباب والدوافع في اختيار المواضيع وتناولها وقد كانت هناك أسباب موضوعية وأسباب ذاتية نوجزها في النقاط التالية:

أ. أسباب موضوعية:

- إلقاء الضوء على قسم الدوريات في ظل الأزمات بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.
- زيادة الاهتمام بقسم الدوريات في مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.
- إبراز قيمة وأهمية قسم الدوريات في مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.
- معرفة كيفية التعامل مع الدوريات في ظل البيئة الرقمية بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

ب. أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة في التعمق فيه.
- محاولة كشف بعض النقاط التي كانت لدينا فيها غموض.
- الفضول في معرفة واقع قسم الدوريات في مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.
- محاولة تحسين نظرة المجتمع لتخصص علم المكتبات.
- توسيع إثراء الحقل المعرفي في هذا المجال.

7.1. الدراسات السابقة:

لا يخلو أي موضوع من دراسات سابقة مماثلة حتى وإن اختلفت زاوية المعالجة للموضوع، لذلك يحاول الباحثون الاطلاع عليها قدر المستطاع وذلك من خلال البحث في مختلف قواعد البيانات حتى تساعده في رسم المسار الصحيح وحصص الجانب النظري والحصول على معلومات تساعد الباحث في عملية التحليل، من جهة أخرى سنقوم بتسليط الضوء على أهم الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي عالجت الدوريات.

أ. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

مقال كمال بوكرزازة نشر سنة 2010 تحت عنوان: استخدام الدوريات الإلكترونية من قبل الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة.

تناولت هذه الدراسة مفهوم الدورية الإلكترونية العلمية عموماً المتاحة عبر الإنترنت خصوصاً، وذلك بالتركيز على استخدامها من قبل الأساتذة الجامعيين بجامعة منتوري قسنطينة، وتهدف إلى إبراز مكانتها في مختلف مصادر المعلومات المتعددة من جهة، وتوضيح طرائق الاستفادة منها والبيادين التي توظف فيها من قبل الأساتذة الجامعيين، كما تجلى هذه الدراسة مدى إسهام الأستاذ الجامعي في مقالات الدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت، إذ شملت التطور التاريخي للدورية الإلكترونية العلمية ثم تأثيرات الإنترنت وتطوراتها، أما في الجانب الميداني قد سلط الضوء على تحليل الإجابات، الاستثمارات المسترجعة عن عينة البحث وكذا تفسير، استخدام الأساتذة الجامعيين للدورية العلمية الإلكترونية عبر الإنترنت مع إعطاء تصورات وحلول للعقبات المطروحة أمام الاستغلال الأمثل لهذه الوسيلة الإلكترونية المتجددة¹.

الدراسة الثانية:

هي عبارة عن مقال لفريل حسن وادي مجلة الأستاذ العدد 226. المجلد الثالث. سنة 2018. تحت عنوان: استخدام الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية. دراسة مسحية.

¹ كمال بوكرزازة. استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية من قبل الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. مجلة اعلم. مج. 2. ع، 7. 2010. ص. ص: 293-332.

ترمي هذه الدراسة إلى التعرف على الدوريات بشكل تقليدي أو إلكتروني في المكتبات المركزية لجامعة بغداد وبابل والتكنولوجية واستخدامها من قبل المستخدمين، وقد تم استخدام الجانب المسحي في الدراسة، وأظهرت الدراسة أبرز النتائج:

- ضعف الأدوات التعريفية بعناوين الدوريات وقلتها.
- كيفية استخدامها في مكتبي جامعة بابل والتكنولوجية على عكس جامعة بغداد.
- توفر خدمة البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية والشاشات الإلكترونية في جامعة بغداد.
- توفر كذلك خدمة الانتقاء وخدمات الإحاطة الجارية وتفعيلها ليتم الاستفادة منها في قسم الدوريات¹.

ب . دراسة أجبية:

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثين **Jhons Patric** و **Shomaker Joal** وهي عبارة عن مقال تحت عنوان:

Do it Right ! Best Practices for Serving Young Adults in School and Public Libraries، نشرت سنة 1997.

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين وتطوير خدمات المكتبة المقدمة للشباب المراهقين من قبل أمناء المكتبات بهدف تشجيعهم على القراءة وإثراء الموارد المكتبية، قام بإجرائها الباحثين "جونز و جويل" سنة "1997" تتضمن هذه الدراسة ملخصاً لأحدث التطورات في المجال بالإضافة إلى وصف أكثر من 60 مجلة، وتناقش أيضاً أنواعاً أخرى من السلاسل الكتابية والدوريات التي يفضلها ويقبل عليها الشباب المراهقين على الاستفادة من خدمات المكتبة التي يعمل المسؤولون على تحسينها وتطويرها وتقديمها بأفضل شكل ممكن، كما يجب توفير

¹ _فريال حسن وادي. استخدام الدوريات التقليدية و الإلكترونية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية: دراسة مسحية. مجلة الأستاذ. مج. 3. ع، 226. 2018. ص. ص: 337-362.

الدوريات والمجلات والسلاسل التي تلبى رغبتهم في القراءة وتشبع فضولهم المعرفي بما يناسب من أعمارهم ومستوياتهم الفكرية¹.

الدراسة الرابعة:

دراسة أجنبية للباحثين P John Robinson و Leo Jefferes وهي عبارة عن مقال تحت عنوان: **The Changing Role of Television**، نشرت سنة 1970.

أظهرت الدراسة أن الجمهور كان يعتمد بشكل كبير على قراء الصحف والمجلات لمتابعة أخبار العالم والأحداث الجارية والحصول على المعلومات في مجالات العلوم والمعرفة، ومع ذلك لاحظت الدراسة تراجعاً في هذا الاهتمام خلال الفترة من عام 1959 إلى عام 1975، حيث أصبح التلفزيون البديل الرئيسي للصحف فيما يتعلق بمتابعة الأخبار والأحداث العالمية.

تم إجراء استطلاع حول استخدام التلفزيون وقراءة الصحف والمجلات، وأظهرت النتائج أن أكبر نسبة من الأشخاص الذين يستخدمون التلفزيون هم كبار السن وبعدهم الشباب، مما يشير إلى الاهتمام المتزايد من جانبهم بمشاهدة التلفزيون كمصدر رئيسي للحصول على أخبار العالم والأحداث، ومن جهة أخرى يبدو أن الأشخاص الأصغر سناً يقسمون وقت فراغهم بين قراءة المجلات ومشاهدة التلفزيون.

وتشير نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام مستمر بقراءة الدوريات، على الرغم من وجود وسائل إعلام أخرى، وهذا يؤكد أهمية الدوريات كمصدر للمعلومات و المعرفة².

ج. مناقشة الدراسات السابقة:

بعد معاينة العديد من الدراسات السابقة سواء التي تم ذكرها أو التي لم تذكر، وجد الباحثين أنها تناولت موضوع الدوريات في المكتبات الجامعية بأوجه مختلفة، وكانت أغلب هذه

¹ _ Jones, P. ;Shomaker, J. **Do it Right! Best Practices for Serving Young Adults in School and Public Libraries**. Teens @ the Library Series. 1997. [online]. Available ://www.eric.ed.gov

² _Robinson, Jhon P. ;Jeffres. **The Changing Role of Television**. Journalism Monographs. No. 63, 1970. [online]. Available ://www.eric.ed.gov

الدراسات تحاول تقديم الأهمية الكبرى خصوصا للدوريات في المكتبات الجامعية، وهذا ما تركز عليه دراستنا لكن من زاوية مختلفة تتمثل في واقع قسم الدوريات في المكتبات الجامعية، كما أكدت الدراسات التي تم ذكرها من طرف الباحثين على الدور الكبير الذي تقدمه الدوريات الورقية والإلكترونية، والأهمية العلمية لقسم الدوريات إضافة للخدمات التي يقدمها.

في حين حاولت دراسات أخرى إعطاء نماذج لبعض الدوريات الورقية والإلكترونية في المكتبات الجامعية أو مراكز المعلومات، مثل الدراسة التي تناولت التعرف على الدوريات بشكل تقليدي أو إلكتروني، وينطبق نفس الأمر على الدراسة الأجنبية التي حاول فيها الباحثين التطرق إلى التعرف على وجود اهتمام مستمر بالدوريات، والتأكيد عليها كوعاء للمعلومات والمعارف.

تم الاستفادة من الدراسات السابقة حول الدوريات سواء من ناحية توضيح كيفية استخدام الباحثين للدوريات، وتعزيز الوعي بأهميتها كمصدر في إنجاز البحوث و نشر المعرفة العلمية، يمكن القول أيضا أن الدراسات السابقة تقوم على معايير تقديم الجودة لقسم الدوريات وبالأخص الدوريات الورقية والإلكترونية في المكتبات الجامعية، وتحديد المجالات الموثوقة وحدثا المعلومات.

8.1. ضبط المصطلحات

▪ **المكتبات الجامعية:** هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة: شراء، تبادل، إيداع وإهداء، ثم تنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف، وتهيئتها للاسترجاع وتقديمها للمستخدمين، وذلك من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية والإلكترونية بفضل جهود وكفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا في مجال علوم المكتبات والمعلومات والمعلوماتية¹.

¹ _ين عبد اللطيف البحر؛ محمد وآخرون. المكتبة والبحث. السعودية: (د.ن)، 2008. ص. 47.

مؤسسات مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي وهدفها مساندة المناهج والمقررات الدراسية وغرس روح البحث عن المعلومات ومتابعتها وإنماء هذه الروح وتختار أسلوبا علميا وتنظيما بطريقة فنية سليمة.

■ الدوريات :

تعريف المعجم الموضوعي للعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات، فقد عرف الدوريات بأنها مطبوعات تصدر على فترات منتظمة، بحيث يظل الترقيم متتاليا في عدد الآخر ويتضمن أعمالا للعديد من المؤلفين في موضوعات مختلفة¹.

لفظ دورية قد يتسع مدلوله بحيث يدخل تحت كل ما يصدر بصفة دورية منتظمة أو غير منتظمة، كالصحف والملاحق السنوية وقد يتضمن معناها بحيث يقتصر على المجالات المتخصصة التي تصدر في مختلف فروع المعرفة البشرية.

■ الدوريات العلمية:

إصدار دوري موجه للباحثين والمشتغلين في البحث لعلمي والدراسات العلمية، وعادة ما تنشر الأبحاث مستخلصتها ونتائجها وتتميز بمناقشة آخر تطورات الموضوع².

⁶-الصرير خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2010. ص. 122.
⁷-الدوسري مسفر فهد. الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحثية. السعودية: جامعة أم القرى، 1991. ص. 13.

الفصل الثاني :

الإطار النظري للدراسة

2. قسم الدوريات الورقية والإلكترونية في المكتبات الجامعية :

تمهيد:

تسعى إدارة المكتبات الجامعية إلى توفير إمكانيات متكاملة وشاملة للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ويعد هذا القسم من أهم الأقسام الموجودة على مكتبة كل كلية حيث يقوم هذا بتسهيل الكثير من الأمور للباحث والمستفيدين.

1.2. قسم الدوريات في المكتبات الجامعية :

1.1.2. مفهوم قسم الدوريات :

قسم الدوريات هو قاعة أو مستودع أو جناح تخصصه المكتبة للدوريات، يختلف حجمه من مكتبة إلى أخرى، أي حسب المكتبة وطبيعتها وأهدافها ووظائفها والميزانية المخصصة لهذا القسم ومبنى المؤسسة، ومساحتها وعدد الموظفين وكفاءتهم العلمية ولأهمية قسم الدوريات ومكانتها البارزة، فإنها تحتاج إلى معاملة خاصة حيث تقوم كثير من المكتبات بفرض الأعداد الجديدة من الدوريات ضمن خزائن ورفوف مخصصة لهذه الغاية، وللدوريات بطاقة تسجيل خاصة تسجل حسب الورد وترتيب معين¹.

2.1.2. وظائف قسم الدوريات:

يقوم قسم الدوريات بعدة وظائف منها :

- اختيار الدوريات المناسبة من المصدر المناسب .
- الاشتراك في الدوريات المناسبة التي تخدم المستفيدين .
- تسجيل الدوريات في السجلات الخاصة بها .

⁸-علي احمد. واقع استخدام طلبية قسم الإعلام بجامعة دمشق لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة دمشق ومدى تلبية حاجياتهم. مجلة جامعة دمشق [د.م.]: [د.ن] 2012. مج. 28. ع. 2، ص. 396.

- متابعة الإعداد المتأخرة والناقصة من الدوريات المشتركة بها¹.
- متابعة وصول الدوريات المشتركة بها .
- الحصول على الإعداد القديمة للدوريات .
- متابعة الأمور المالية المتعلقة بتسديد الاشتراك .
- إرسال الدوريات المختلفة للتجليد .
- الاحتفاظ بأدوات اختيار الدوريات .
- تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبرث الانتقائي للمجتمع المستفيد فيما يتعلق بالدوريات².

3.2.1. أسباب غياب قسم الدوريات داخل المكتبات الجامعية:

أ. عائق الميزانية أو العائق الاقتصادي:

تعتبر الدوريات بشكلها التقليدي أوفر أوعية المعلومات نصيباً في ميزانيات المكتبات، فهي تستأثر تقريباً بثلاث أرباع ميزانية المكتبة، ففي بريطانيا تتفق المكتبات الجامعية ما بين 30% و 40% من إجمالي ميزانياتها على الدوريات العلمية، وبإضافة ميزانية التجليد والحفظ والصيانة تصبح النسبة حوالي 2645 من مجموع المخصصات المالية المتاحة للمكتبات، وطوال العقود الماضية تزايدت أسعار الدوريات بمعدلات أعلى من معدلات زيادة الميزانيات العامة للمكتبات، فقد ارتفع متوسط ثمن الدورية العلمية كما تبين من التقرير السنوي لقسم الدوريات في مؤسسة (بولا كويل) خلال سنوات التسعينيات ما بين 12.3% و 22.6%، فمقدار ما تتحمله المكتبات الجامعية في سبيل اقتناء الدوريات العلمية كبير وكبير جداً³، وكحل للتزايد السريع فيه تكاليف الدوريات الورقية، فكرت المكتبات الجامعية في إحلال بدلها نظيراتها الإلكترونية التي تعد تكلفتها أقل من الدوريات التقليدية، ويرجع ذلك إلى الإمكانيات الإلكترونية وقدرتها على التغلب على صعوبات النشر وتداول الدورية، فما عادت الدائرة الخاصة بالنشر

¹ - خليفة شعبان عبد العزيز. الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات. [د.م.]: العربي للنشر والتوزيع، [د.س.]. ص. 22.

² - النواسية خالد عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 122.

³ - قندلجي عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أساليبه، مفاهيمه، أدواته. ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع و الطباعة، 2010. ص. 127.

والطباعة وتصوبياتها تحتاج إلى نفس القدر من الوقت، والإجراءات الإدارية والمراسلات البريدية التقليدية، كما لم تعد تكلفة الطباعة والتسويق تتركز على أسعار الورق وحجم المبيعات كما كانت عليه في عصر ما قبل الشبكات حين كانت النسخ تقتصر على الشكل الورقي، ومن الممكن أن يكون لتراجع تكلفة الحاسبات وشبكات الاتصالات دور في تقليص تكلفة نشر الدوريات الإلكترونية وجعلها أقل من تكلفة نشر الدوريات الورقية، وبعبارة أخرى فإن تكلفة الدورية الإلكترونية تتراوح ما بين 10% و 30% من تكلفة الورقية¹، وعلى الرغم من أن تكلفة الاشتراك في الدوريات الإلكترونية أقل من التقليدية إلا أن هناك بعض العراقيل أمام المكتبات الجامعية خلال مرحلة الانتقال إلى الشكل الإلكتروني.

والتي لها تأثير قاطع على اقتصاديات المكتبات ومنها:

- عائق توفير الأجهزة وبرامج المعلومات وتأمين مكاتب الموظفين ووسائل الأمن والسلامة، وعضوية شبكة الإنترنت واتصالها بالشبكات المحلية والحكومية والإقليمية والأهلية والدولية، باتفاقيات جديدة وموسعة للترخيص وإجراءات حقوق الطب.
- النقص الشديد في العمالة المدربة على استخدام الأجهزة الإلكترونية، عاق التدريب الموسع والتعليم المستمر للموظفين والمستخدمين على الأعمال النقدية الحديثة وأعمال الصيانة والبرمجة، وهذا ما يتطلب إعادة تأهيل الكادر البشري بما يتلاءم مع التعامل مع اختيار الدوريات الإلكترونية المعلومات التي يحتاج إليها الباحث.

ب. عائق غياب سياسة تنمية المجموعات: راية موجهة داخل الجامعات في مجال الدوريات، مقارنة بأهميتها البالغة في الارتقاء بالبحث العلمي وتوفير أحدث المعلومات التي يحتاج إليها الباحث.

4.2.1. إجراءات المكتبات الجامعية لمواجهة التحديات الحديثة:

من أهم الإجراءات الواجب على المكتبات اتخاذها لمواجهة التحديات :

- تهيئة البنية التحتية المناسبة لإنشاء قسم خاص بالدوريات .
- توفير الأجهزة الإلكترونية الحديثة .

¹ _ مفلح فانت؛ العريشي جبريل. نحو إنشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 10.04.2023. متاح على <https://www.google.com.eg/search?خط:>

- إنشاء شبكات محلية وربطها بشبكة الانترنت .
- تعبير فلسفة ومفهوم التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية الجديدة للاستفادة منها بأكبر قدر ممكن .
- تدريب العاملين في المكتبات لتكوين طاقات بشرية مؤهلة قادرة على استعمال الأجهزة الإلكترونية¹³.

¹³ _ البرغوثي عماد احمد؛ أبو سمرة محمود أحمد. مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. مجلة الإسلامية (سلسلة العلوم الإنسانية). فلسطين: جامعة القدس، 2007. مج. 15. ع. 2. ص. ص: 1147-1449.

خلاصة:

قسم الدوريات في المكتبة الجامعية هو قسم مهم، يوفر المجالات العلمية والدوريات المحكمة للطلاب والباحثين، يهدف القسم إلى توفير مصادر المعلومات الحديثة والأبحاث في مختلف المجالات الأكاديمية، وفي ما يلي نقدم خلاصة حول قسم الدوريات:

_اكتساب المجالات: يتم تحديد واكتساب المجالات العلمية والدوريات من مصادر مختلفة مثل الناشرين والمكتبات الأخرى، يتم تقييم الدوريات وفقاً لمعايير الجودة والاهتمام بالاحتياجات الأكاديمية للمؤسسة.

_تنظيم و تصنيف الدوريات: يتم إنشاء قسم خاص بالدوريات والمجلات وقواعد بيانات والأبحاث والمنشورات مما يسهل عملية الوصول إلى المعلومة.

باختصار يهدف قسم الدوريات في المكتبة الجامعية إلى توفير مصادر الدوريات المحكمة، وتنظيمها بطريقة تسهل الوصول إليها تدعم الأبحاث و المشاريع الأكاديمية.

2.2. الدوريات التقليدية :

تمهيد:

تعتبر الدوريات التقليدية المطبوعة من أهم مصادر المعلومات الأساسية التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تشكل العمود الفقري لمجموعاتها وتمتاز عن غيرها من مصادر المعلومات بحدثة معلوماتها وتنوع موضوعاتها وسرعة نشرها، كما لعبت دورا كبيرا ومتميزا منذ ظهورها في مسيرة البحث العلمي، فهي من أهم الوسائل لنشر المعارف والاكتشافات الجديدة في مختلف مجالات العلوم المختلفة.

1.2.2. تعريف الدوريات التقليدية:

يعرف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات الدوريات، بأنها مطبوعات تصدر على فترات منتظمة بحيث يضل الرقم متتاليا من عدد لآخر، ويتضمن أعمالا للعديد من المؤلفين في موضوعات مختلفة¹.

يعرف رانجاناثان الدورية بأنها وعاء دوري يشمل كل مجلد من مجلداته على عدد من الإسهامات (المقالات) التي لا تشكل عرضا متصلا لموضوع واحد².

تعرف منظمة اليونسكو في مؤتمرها الذي عقد عام 1964 الدوريات بأنها : مطبوعات تصدر على فترات محددة أو غير محددة (منظمة وغير منظمة)، ولها عنوان واحد متميز ينظم جميع أعدادها، ويشارك في الكتابة فيه العديد من الكتاب ويقصد بها أن يستمر إلى ما لا نهاية، وقد قسمت اليونسكو الدوريات إلى فئتين: الصحف اليومية وغير اليومية والمجلات³.

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن الدوريات تتميز عن غيرها من المصادر بعناصر رئيسية هي:

- العنوان الواحد المميز للدورية تتابعها في الصدور.

¹- البرغوثي عماد احمد؛ أبو سمرة محمود أحمد. مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة العلوم الإنسانية). فلسطين، جامعة القدس، 2007. مج. 15. ع. 2. ص. ص: 1147-1149.

²- عبد المعطي ياسر يوسف. خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: دار الكتاب الحديث، 2005. ص. 45.

³- بدير يوسف؛ طه جمال. إدارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة. الأردن: دار البداية للنشر، 2010. ص. 188.

- الرقم المتسلسل للأعداد الصادرة من الدورية.
- استمرارية الصدور يشترك في كتابه مقالاتها العديد من الكتاب والباحثين.
- عدم وجود وقت محدد تتوقف فيه الدورية عن الصدور¹.

2.2.2. لمحة تاريخية حول ظهور الدوريات :

يعتبر ظهور الدوريات بمعناها الاصطلاحي والوظيفي احد الثمرات غير المباشرة لظهور الطباعة بالحروف المتفرقة في القرن 15 ميلادي، وقد ساعد وجود المطابع في عملية طباعة الدوريات ونشرها، فظهرت أولا على شكل شفرات غير منظمة من الحوادث والأخبار الهامة وهي التي تطورت فيها بعد إلى الصحف، ومن المعروف أن أول صحيفة بالمعنى الحديث قد ظهرت في ألمانيا في أوائل القرن السابع عشر، ثم تولت بعدها سطور الصحف في كل من فرنسا وانجلترا وأمريكا وبقية الدول لدول العالم، ومن ومع نمو النشر والتعليم في القرن السادس عشر والسابع عشر ظهرت الحاجة أيضا إلى نظام أفضل للاتصال العالمي بين الباحثين والعلماء، وكان هذا الاتصال يتم عن طريق تبادل الخطابات والرسائل التي تعمل تحمل نتائج دراساتهم وأبحاثهم²، ولكن مع بروز الحاجة إلى وسيلة أفضل للاتصال ظهرت المجالات العلمية لتلعب هذا الدور في الاتصال، فصدرت أول مجلة علمية أسبوعية في فرنسا يوم 05 يناير 1665، تحت رعاية الأكاديمية الفرنسية للعلوم بعنوان (journal des savants) ، وتعتبر هذه المجلة أول دورية تنشر معلومات حول قضايا العلمية بصفة منتظمة إلى جانب اهتمامها بعرض الكتب، وقد ظهرت في انجلترا بعد هذه المجلة بثلاثة أشهر (philosophical transaction of royal) ، وكانت هذه المجلة تهتم بنشر التطورات العلمية الجديدة في انجلترا حتى إن البعض اعتبرها أول نماذج المجلة العلمية، وقد نمت عدد المجالات خلال القرنين 17 و 18 بشكل ملحوظ حيث يعتبر هذين القرنين سوى البداية للمطبوعات الدورية، إن الدوريات العلمية التي تستخدم والتي تتخذ سمتها الحقيقية لمعناها المؤلف لنا اليوم إلا في القرن 19

¹ مبروك إبراهيم السعيد. المكتبات الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات. [دم]: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2009. ص. 200.

² يسرى زايد. الضبط البيبليوغرافي لمحتويات الدوريات: النشأة والتطور. المجلة العربية للمعلومات. مج. 4. ع.1، 1983. ص. ص: 77-78.

ميلادي والذي تميز بظهور الدوريات المتخصصة في الطبيعة والكيمياء والأحياء والزراعة...الخ¹.

وفي البلاد العربية ظهرت الدوريات متأخرة مدة تزيد عن قرنين، وتعد لبنان أول بلد عربي عرف الصحف وأصدرها سنة 1858 م، ثم جاءت مصر حيث أصدرت أول دورية سنة 1865 م، بعنوان الوقائع المصرية، أما في الجزائر فظهرت جريدة المبشر كأول دورية سنة 1847م.

3.2.2. أهمية الدوريات الورقية:

تعتبر الدوريات من أهم المصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تشكل العمود الفقري لمجموعاتها، وتكمن أهمية الدوريات في كونها الأداة المنوط بها لتقديم المستجدات ومتابعتها في الحقل الذي تمثله وتسعى إلى خدمته، تعتبر من أهم الوسائل لنشر المعارف والاكتشافات ومختلف الإنتاج الفكري في جميع المجالات، كما أنها وسيلة يستطيع من خلالها الباحثون تقديم إسهاماتهم ونتائج أبحاثهم، تعتبر أيضا من أهم الأوعية المعلوماتية التي يحتاج إليها الباحثون لانجاز بحوثهم المتنوعة الموضوعية، حيث تعالج الدوريات مواضيع متعددة تغطي جوانب المعرفة البشرية، ولعل على عمق الدوريات في تخصص ما يجعلها مهمة عن الكتاب ويجعل منها مصدر معتمد للبحث والدراسة ومصدر للمعلومات، إن للدوريات التقليدية أهمية ودور كبير في عملية النشر والتخزين وسهولة الاسترجاع رغم تأثير التكنولوجيا عليها².

4.2.2. خدمات قسم الدوريات الورقية : يؤدي قسم الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات

العديد من الخدمات المهمة لمجتمع المستفيدين من أبرزها:

* أولا: خدمة الإعارة للدوريات الورقية :

¹ _رحي مصطفى عليان؛ محمد عبد الباديسي. وسائل الاتصال و التكنولوجيا التعليم .ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003. ص. 179.

² _النوايسة، غالب عوض. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص.

دار جدار بين الباحثين والمتخصصين حول إعارة الدوريات المطبوعة بين مؤيد ومعارض إلى العديد من الأسباب منها :

- صعوبة وصول كثير من المستفيدين إلى المكتبة بسبب تباعد أقسام المؤسسة التي تتبع لها المكتبة أو لبعدها المكتبة وأماكن تواجدهم.
- عدم وجود الوقت الكافي للكثير من الباحثين والإداريين للذهاب إلى المكتبة.
- من الأفضل إعارة الدوريات وعدم إبقائها معروضة على الرفوف المكتبية بدون استخدام من جانب آخر يرى المعارضون لإعارة الدوريات خارج المكتبة لأسباب عديدة منها :
- إضاعة وقت العاملين في إعارة الدوريات وهو ما يشكل عبء إضافي عليهم.
- من يستعير الدوريات لا يقرأها حاله حصوله عليها وهو ما يحرم مستفيدين آخرين من الاطلاع عليها في الوقت المناسب.
- ما لم يتم تدوير الدوريات بسرعة فإن اطلاع كثير من المستفيدين عليها لن يحدث إلا بعد مضي وقت طويل على صدورها¹.

ثانياً: الدوريات الورقية وضبطها باستخدام الحاسوب

نتيجة للتطورات الحديثة التي شهدتها المكتبات ومراكز المعلومات في الآونة الأخيرة من القرن العشرين في مختلف المجالات، فقد أخذت كثير من هذه المكتبات ومراكز المعلومات باستخدام نظاماً معيناً على الحاسوب لضبط الدوريات:

- تحديد عناوين الدوريات المشتركة بها.
- تسجيل الدوريات عند وصولها.
- تحديد عناوين الدوريات التي توثق الاشتراك².

¹ _ Edmund V Goebeh. **Fundamentals of library organizational Administration: Apractical Guide**. Chicago: A. 1978. P. P: 243-244.

الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994. ص. ص: 25-26.

² _ النوايسة غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. مصدر سابق. ص. 173.

5.2.2. أنواع الدوريات الورقية:

هناك أكثر من أساس متبع في تقسيم الدوريات التي أنواعها مختلفة ومن هذه التقسيمات ما يلي:

1_الدوريات حسب الموضوع: و تنقسم الدوريات حسب الموضوع إلى الأنواع التالية:

- **الدوريات المتخصصة:** وهي تلك الدوريات التي تهتم بنشر البحوث والمقالات والدوريات الدقيقة والمتعلقة في موضوع محدد، ويكتب هذه البحوث عادة جملة من المتخصصين في الموضوع وممن لهم الخبرة الواسعة كالعلماء والمفكرين وأساتذة الجامعات، وتمتاز مقالاتها بعمليتها وتركيزها واحتوائها على قائمة من المصادر التي استعد عليها الباحث في كتابة بحثه، وتصدر هذه الدوريات عادة عن جهات علمية أو أكاديمية أو مركز بحوث...الخ¹.
- **الدوريات العامة:** هي الدوريات التي تهتم بنشر مقالات وتحقيقات وأخبار عامة ومتنوعة في شتى الموضوعات بأسلوب مبسط ومفهوم وموجه لشرائح المجتمع كافة، ويغض النظر عن المستويات العلمية وغيرها فالغرض منها والغالب ترفيهي أو معلوماتي عام، وتمتاز مقالاتها بالإيجاز والبساطة وعدم احتوائها على المصادر، ونجد فيها الأخبار والأحداث المحلية والعربية مما يشغل الرأي العام العالمي².

2_الدوريات حسب فترات الصدور:

وتقسم إلى الأنواع التالية :

- ✓ الدوريات اليومية: وهي الصحف والجرائد اليومية.
- ✓ الدوريات نصف الأسبوعية : وتصدر مرتين في الأسبوع.
- ✓ الدوريات الأسبوعية :والتي تصدر مرة في الأسبوع.
- ✓ الدوريات نصف الشهرية :وتصدر مرتين في الشهر.
- ✓ الدوريات الشهرية : وتصدر مرة في الشهر.

¹ محمد فتحي عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات. ط2. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2008. ص. 88.

² فتدلجي عامر إبراهيم؛ وآخرون. المرجع السابق. ص. 107.

- ✓ الدوريات التي تصدر كل مرة في شهرين.
- ✓ الدوريات الفصلية : وتصدر مرة كل ثلاث أشهر.
- ✓ الدوريات نصف السنوية : وتصدر مرتين في السنة.
- ✓ الدوريات غير منتظمة الصدور: وهي التي لا يتحدد ظهور فترة زمنية محددة.¹

3_الدوريات المتخصصة:

هي تلك الدوريات التي تهتم بنشر البحوث والدراسات والقضايا المتعلقة والدقيقة في موضوع واحد محدد أو عدة موضوعات ذات علاقة وثيقة وأهم ما يميزها:

- ✓ النظرة الجادة والواعية في تناول المواضيع المتخصصة.
- ✓ مقالاتها وأبحاثها تكتب من قبل أشخاص متخصصين في الموضوع ولهم خبرة واسعة.
- ✓ حداثة وجدية معلوماتها.
- ✓ التزامها بذكر المصدر والمرجع التي استند عليها الباحث في كتابة بحثه، وتتعدد أنواع الدوريات المتخصصة من حيث التغطية الموضوعية فهناك مثلاً²:
- ✓ مجالات الكمبيوتر والانترنت.
- ✓ مجالات المكتبات والمعلومات.
- ✓ المجالات الفلسفية.
- ✓ -مجالات الدراسات الإسلامية والشريعة (المجلات الإسلامية).
- ✓ -المجلات التربوية.
- ✓ -المجلات الاقتصادية.
- ✓ المجالات السياسية.
- ✓ المجالات القانونية.
- ✓ المجالات الطبية.

¹النوايسة غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002. ص. 191-192.

²كمال أبو كرزازة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية و أثرها على الدوريات الورقية1. cybrarians journal. ع.10. سبتمبر،

2006. تاريخ الإطلاع: 2023/03/14. متاح في: <http://www.cybrarians.info/journal/nolole-journals.htm>.

✓ المجالات الزراعية.

✓ المجالات الرياضية.

✓ مجالات الفنون.

6.2.2. مميزات الدوريات التقليدية :

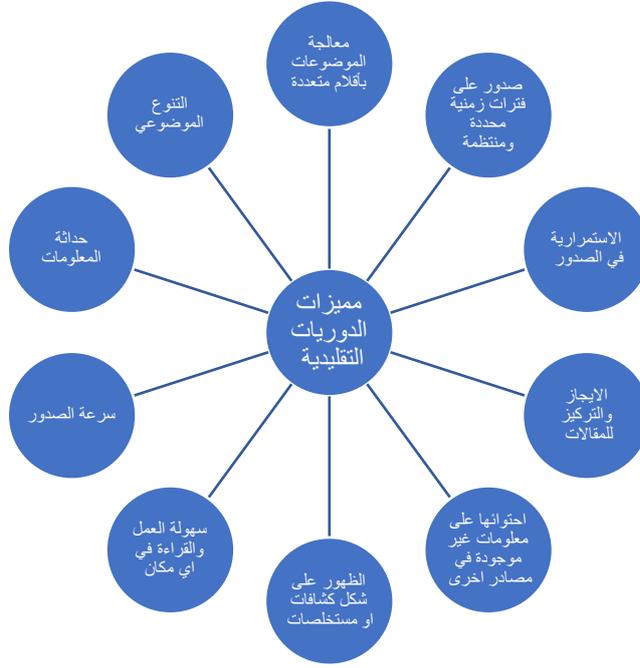
تمتاز الدوريات التقليدية عن غيرها من مصادر المعلومات الأخرى بعدة مميزات أخرى من أهمها:

-سرعه الصدور أما أسبوعية أو شهرية أو فصلية ...الخ، وهذا معناه ظهور معلومات جديدة وبشكل سريع.

- حداثة المعلومات فهي تهتم بأخر التطورات والأحداث والوقائع والاكتشافات.
- التنوع الموضوعي فهي تعالج موضوعات متعددة وبذلك تساهم في اغناء معلومات القارئ في عدد واسع من الموضوعات.
- تعالج الدوريات الموضوعات بأفلام متعددة وهذا معناه وجهات نظر متعددة وأفكار مختلفة.
- تمتاز المقالات والبحوث المنشورة في كثير من الدوريات بالإيجاز مقارنة بالكتب مع المحافظة على التغطية الموضوعية للفكرة.
- ظهور بعضها على شكل كشافات ومستخلصات مما يسهل الوصول إلى المعلومات المطلوبة¹.

و يبين لنا الشكل رقم (01) تصور أولي لمميزات الدوريات التقليدية:

¹ _النوايسة غالب عوض. الدوريات التقليدية و الإلكترونية في المكتبات. ط1. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع. 2011. ص. 39.



الشكل (1): تصور أولي لمميزات الدوريات التقليدية

7.2.2. سلبيات الدوريات التقليدية:

على الرغم من أهميه الدوريات التقليدية ومميزاتها إلا أنها تعاني من سلبيات كثيرة منها: تكلفتها المادية الباهظة.

- تأخر الوصول ومشاكل التسليم.
- تعرضها للتلغ والضياع نتيجة سوء الشحن.
- صعوبة إيجاد وكيل محلي للاشتراك في الدوريات الأجنبية.
- كثرة الأعمال اللازمة لتجهيزها حتى تصل للباحث مما يتسبب في تأخرها من، تسجيل فهرسة، وتصنيف وترقيم.
- احتياجها إلى العدد الكبير من الموظفين للقيام عليها.
- احتياجها المستمر إلى الصيانة والتجديد.
- تستخدم من قبل شخص واحد في نفس اللحظة وخصوصا إذا كانت المكتبة تشترك في نسخته واحدة فقط من كل عنوان¹.

¹النوايسة غالب عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 84.

8.2.2. أسباب اختيار الدوريات التقليدية :

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع المكتبات المختلفة إلى عملية اختيار الدوريات التقليدية، ويمكن تلخيصها كالآتي:

- الزيادة الهائلة في حجم ما ينشر من الدوريات في مختلف الموضوعات وبكل اللغات وبكل الدول، وهذا يؤدي إلى صعوبة الحصول على كل ما يشير من الدوريات، وبالتالي لابد من الاختيار ضمن الاهتمامات الممكنة ومجتمع المستفيدين.
- ميزانية المكتبة محدودة وجزء من ميزانية المكتبة مخصص للاشتراك في الدوريات.
- المساحة المخصصة لحفظ المواد المكتبية ومنها الدوريات عادة محدودة ومصممة أصلاً لاستيعاب عدد معين من الدوريات.
- لابد من الاختيار حتى تحقق المكتبة مبدأ توفير الدورية المناسبة للقارئ المناسب في الوقت المناسب، وهذا يعني اختيار الدوريات النافعة وذات المستوى العالي عدد الموظفين في معظم المكتبات محدود وموزع على الأقسام والوظائف والنشاطات المكتبية المختلفة، وهذا يعني أن هناك عدد محدد من الكادر البشري للقيام بالطلب والاختيار واستلامها وتسجيلها¹.

9.2.2. أسس اختيار الدوريات التقليدية :

هناك مجموعة من الأسس الواجبة مراعاتها عند اختيار الدوريات التقليدية وخصوصاً في المكتبات الجامعية والبحثية، وهي كالآتي:

- حصل على الوسائل والأدوات التي تعرف بالإنتاج الفكري بشكل عام والدوريات بشكل خاص كالببليوجرافيات والأدلة والفهارس.
- الاهتمام بتزقيم الدوريات الأساسية والمعروفة في حقول المعرفة البشرية بشكل متوازن وحسب تخصص المكتبة وطبيعة عملها.

¹ أنور أحمد عمر. الإجراءات الفنية للمكتبات. ط4. القاهرة: دار النهضة المصرية، 1979. ص. ص: 148-150.

- التأكد من توفير الدورية وكشافها لأنها تفقد نصف أهميتها إذا جاءت بدون كشاف.
- تجنب الاشتراك بأكثر من نسخة واحدة للعنوان الواحد.
- تخصيص جزء من ميزانية للاشتراك في الدوريات لشراء مجاميع من الإعداد السابقة لغرض اغناء مجموعة أو لسد الثغرات الموجودة بها أو بشكل مصغرات.
- الاهتمام بتوفير الدوريات التي تهتم بتنمية المواهب والهوايات
- الاهتمام بتوفير عدد من الدوريات العامة والمعروفة والمحلية والعربية والأجنبية¹.

10.2.2. طرق إقتناء الدوريات الورقية :

هناك عدة طرق أساسية للحصول المكتبات على الدوريات وهي:

- الشراء من الموردين المحليين.
- الاشتراك بالتعامل المباشر على الناشر أو مع وكيل أو موزع.
- عضوية الجمعيات العلمية التي تصدر الدوريات المطلوبة.
- التبادل مع الهيئات الناشرة².
- الهدايا من الناشرين وغيرهم من الهيئات.
- الاشتراك في الدوريات تعتبر الاشتراكات طلبات قائمة خاصة بشراء الدوريات حسب تنظيم أقسام المكتبة ونوعها وحجمها والاشتراكات تختلف عن بقيه أوامر الشراء لما تتطلبه.

11.2.2. المشاكل التي يعاني منها قسم الدوريات في التعامل مع الدوريات

التقليدية:

هناك عدد من المشاكل التي يعاني منها المكتبات ومراكز المعلومات أو أقسام الدوريات في التعامل مع الدوريات ومن أبرز هذه المشاكل:

¹ حشمت قاسم. مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق. القاهرة: مكتبة غريب، 1979. ص. ص: 92-93.

² كابلج رحاب بنت عبد العزيز بن عبد الفتاح. المتغيرات الحديثة في أهداف المكتبات ومدى تحقيقها في المكتبات الجامعية السعودية [في مجال الدوريات]. مذكرة تخرج: علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب للبنات، الرياض: [د.س.]. ص. 75.

- مشكلات إدارية في إجراءات الاشتراكات مثل ضرورة أن يكون الوكيل محلي وتأمين ميزانية.
- مشكلات في الاستلام والتسليم وتأخير وصول الدوريات وضياع بعض النسخ في البريد، مشكلات تعرض الدوريات الورقية إلى تلف مستمر، وأحيانا عبث معتمد نتيجة استخدامها من قبل عدد كبير من المستفيدين وكذلك تصويرها المستمر يجعلها عرضة للتلف.
- مشكلات تضاعف عدد الدوريات الجديدة التي تنشر في العالم كل ست سنوات مرة، وهذا يخلف صعوبات متابعة الجديد وتوفير الميزانيات والأماكن.
- مشكلات في ارتفاع التكلفة المادية في أسعار اشتراكات الدوريات العلمية الورقية مقارنة بالاشتراكات الإلكترونية.
- مشكلات الإعارة للدوريات.
- مشكلات الجرد للأعداد القديمة والسابقة للدوريات.
- مشكلات تقويم الدوريات بعد فتره الاشتراك فيها¹.

¹ _ظلال ناظم الزهري. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2004. ص. 102.

خلاصة:

خلاصة القول أن للدوريات التقليدية أهمية بالغة فهي من أهم مصادر المعلومات لكونها تكتب بأقلام مختلفة، وهذا يعني كونها تعالج الموضوع من جهات ونظرات مختلفة وتحتوي الدوريات على معلومات لا توجد في غيرها من الكتب، كالأبحاث والتقارير والمحاضرات والمؤتمرات وهي من أهم الوسائل لنشر المعلومة بحدثة.

2.3. الدوريات الإلكترونية :

تمهيد:

لقد تنوعت الدوريات الإلكترونية واختلفت أشكالها التي تصدر فيها، والوسائط الإلكترونية التي يمكن أن تخزن فيها سواء على أقراص متراسة CD_ROM أو عن بعد On-line، وأسلوب توفير المعلومات فيها (النص الكامل_المستخلصات_قوائم ومحتويات)، وكثيرا من هذه الدوريات تتيح استخدام مجاني للجمهور مثل الدوريات، التي توفر مستخلصات والبعض الآخر لا يُسمح إلا عن طريق الاشتراك، ومن حيث الشكل فهناك الدوريات الإلكترونية ذات أصل ورقي مطبوع وهو النوع السائد والدوريات الإلكترونية دون أصل ورقي.

1.3.2. تعريف الدوريات الإلكترونية :

هي تلك المجلة التي يتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها ونشرها وقراءتها الكترونيا عبر طرق الحاسبات.

وفي تعريف آخر فالدورية الإلكترونية عبارة عن مرصد البيانات ثم كتابته ومراجعته وتحريره وتوزيعه¹.

وهي أيضا المطبوعة الدورية المنشورة في شكل الكتروني أو رقمي أو محسوب، ويتم عرضها على شاشة الحاسوب أو على شبكة الانترنت، وتصدر عادة بصفة دورية مستمرة، ويشترك في أعدادها مجموعة من الموظفين، ولها عنوان ثابت ويصدر بتاريخ على أقراص مليزة أو على شبكة الانترنت أو الاثنين معا².

¹ مختار وائل. مصادر المعلومات. الأردن: دار الميسرة، 2010. ص. 177.

² الصرايرة خالد عبده. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات. [دم]: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع. 2008. ص.

2.3.2. التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية :

ورد في التاج الفكري العديد من التسميات والمصطلحات المترادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية من قبل الباحثين والمتخصصين بشكل تبادلي، وهذه التسميات كالاتي:

- المجالات الإلكترونية.
- المسلسلات الإلكترونية.
- الدوريات الآلية.
- الدوريات المفتوحة.
- دوريات الاتصال المباشر.
- _مجالات الانترنت¹.

3.3.2. نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية وأسباب انتشارها :

تعتبر الدوريات الإلكترونية من أهم أشكال أوعية المعلومات الإلكترونية، والتي جاءت نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة لتقنية تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات والنشر الإلكتروني.

والمتتبع لنشأة وتطور الدوريات الإلكترونية، فتشير الدراسات المتخصصة في هذا المجال إلى أن بدايات ظهور الدوريات الإلكترونية تعود إلى الثمانيات من القرن العشرين حيث ظهر مشروعين متميزين في هذه الفترة هما :

ظهور دورية mental workood عام 1980، كأول دورية أكاديمية ليس لها مقابل مطبوعة وتستخدم نظاما آليا لتبادل المعلومات، وصدرت كجزء من مشروعات المؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية.

¹_محمد مرغلاني؛ منصور القرشي. الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية:أساليب إتاحتها في المكتبات بدول مجلس التعاون الخليجي. عالم الكتب. مج. 25. ع.1. 2003. ص. 92.

صدر دورية "computer human fautors"، ضمن مشروع بليند "belend" بريطانيا، وقد تزامن المشروع الأول تحت إشراف قسم الأبحاث والتطور بالمكتبة البريطانية في الفترة من 1980 إلى 1983¹.

ومن أمثلة الدوريات التي تواجدت في شكلها المطبوع والالكتروني في بداية الثمانينات من القرن 20 وبالتحديد عام 1980، مجلة "harrad business revew"، وكان يخزن النص الالكتروني في مرصد المعلومات "لوكهيد"، كما عرفت مجلة "business werrivw" التي نشرها الناشر "ماكجروهيل"، بالإضافة إلى 13 مجلة أخرى نشرها الناشر بنفسه، وتخزن في مرصد معلومات "Mead data"، في الثمانيات بدأت الصحف الإلكترونية بالظهور وقد وصل عددها في سنة 1984 إلى 35 صحيفة.

وتعتبر صحيفة "OH Dispatch" أول صحيفة الكترونية تثبت محتوياتها إلى ما يزيد عن 3000 منزل عبر طرفيات متصلة بمرصد "Compuser".

4.3.2. أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمستخدمين:

هناك عدة فوائد للدوريات الإلكترونية على المستخدمين نلخصها كالآتي:

- 1) الإتاحة المباشرة والمتجددة والدائمة فالوصول إلى الدوريات الإلكترونية مستمر 24 ساعة في اليوم وخلال أيام الأسبوع وعلى مدار الشهر، فقد صار بإمكان المستخدمين إرضاء حاجاتهم البحثية دون التقيد في برمجتها وفق ساعات دوام المكتبة .
- 2) الإتاحة بغض النظر عن التواجد الموقعي للمستخدم في داخل المكتبة، فالآن أصبح بإمكان المستخدم تصفح وقراءة الدوريات من موقع العمل كالمكتب أو المختبر، وبإمكانه أيضا أن

¹ _أماني محمد السيد. الدوريات الإلكترونية المصرية: دراسة لواقعها و التخطيط لمستقبلها. إشراف نبيلة خليفة جمعة، زين عبد الهادي. القاهرة: جامعة حلون، كلية الأدب، قسم المكتبات، 2005. رسالة دكتوراه. منتدى أعضاء التكنولوجيا التعليم للعبوب. تاريخ الإطلاع: 2023/03/29. متاح على الخط:

http://www.et_ar.net/vb/showthread.php?t:8940

يستخدم (Desktop) من خلال (Lap Top) ، لإجراء البحث ثم الحصول على نسخة مطبوعة مباشرة.

(3) الإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المقالة والبحث في آن واحد، وهذا من الأمور الصعبة التنفيذ مع الأشكال الورقية المطبوعة .

(4) الإتاحة السريعة جداً فالكثير من الدوريات الإلكترونية قد أصبحت متاحة على الويب بمدة لا تقل عن أسبوع أو أسبوعين قبل ظهور نسخها الورقية.

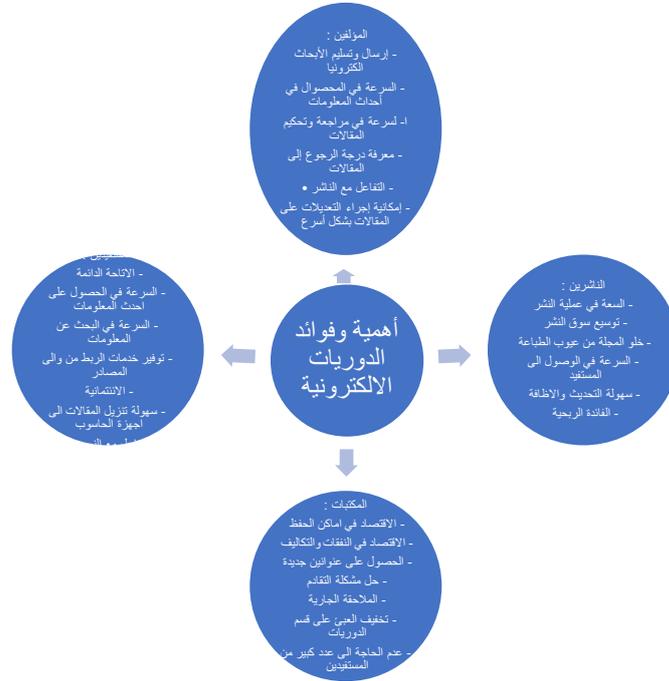
الفوائد للمستفيدين ومن أبرزها :

- السرعة في الحصول على أحدث المعلومات (خصوصاً في المجالات التجارية والعلوم الطبيعية).
- القدرة على إتاحة التطبيقات المختلفة للوسائط المتعددة.
- السرعة في البحث عن المعلومات في محتوى المجلات.
- توفير خدمات الربط من وإلى المصادر الأخرى .
- الائتمانية أي أن أعداد المجلات الإلكترونية غير قابلة للضياع).
- القيود الخاصة باستخدام المجلة من قبل مستفيد واحد في الوقت ذاته والاستخدام في مكان معين لا تنطبق على المجلة الإلكترونية .
- إمكانية الوصول إلى بعض المعلومات المنشورة في المجلات دون الحاجة إلى امتلاك اشتراك في هذه المجلات .
- سهولة تنزيل المقالات إلى أجهزة الأسباب الشخصية من قبل المستفيدين¹.

ويبين لنا الشكل (02) تصور أولي لأهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية:

¹وسام محمود أحمد؛ وآخرون. الدوريات الإلكترونية. تاريخ الإطلاع: 2023/03/12. متاح على الخط:

http://www.cybrarions.tripod.com/hotopios_e_journal.htm



الشكل (02): تصور أولي لأهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمؤلفين والناشرين والمكتبات والمستفيدين

5.3.2. خصائص ومزايا الدوريات الإلكترونية:

تمتاز الدوريات الإلكترونية عن مثيلاتها المطبوعة التقليدية الورقية بعدة مميزات يمكن تلخيصها كآلاتي :

1_الإتاحة (accessibility) : فالدوريات الإلكترونية متاحة وفي متناول المستفيدين على مدار الساعة، فالوصول مستمر 24 ساعة في اليوم و7 أيام في الأسبوع، ويمكن للمستفيد الإطلاع على ما يهمه من مقالات من موقع العمل، كالمكتب أو المختبر أو الجامعة من خلال جهاز الحاسوب الخاص به، كما يمكن استخدام الدورية لأكثر من مستفيد في نفس الوقت .

2_التفاعلية: (Interaction) : حيث من الممكن بث طبعات مبدئية من المقالات ثم ينتظر المؤلف تلقي رسائل تقييم مرتد Feedback ، على نحو يكفل بين المؤلف والمهتمين بموضوع مقاله، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إثراء العمل، وهذا النشر التفاعلي يعد من أهم خصائص مواقع الويب الحديثة، فالتفاعل مطلوب والحوار مفيد في المراحل المبكرة لتهيئة الأعمال العملية، إلا أن المسؤولية ينبغي أن تكون واضحة ومحددة حير تستقر هذه الأعمال

في الصورة التي يراها المؤلفون والمحكمون صالحة للنشر الرسمي، الذي يعني إضافة جديدة ينسب إلى المؤلف في رصد الإنتاج الفكر لمجاله.

3_المرونة (Felexibility) : حيث يمكن للدوريات الإلكترونية تخطي الحواجز المكانية وجعلها في متناول كل من تتاح له مقومات الارتباطات بالانترنت، وكذلك يمكن للمستفيد تصفح ما يهمله من مقالات وتسجيل المقالات على الانترنت، كما يمكنه أيضاً تحديد ما يحتاج منه من نسخ ورقية، والحصول على هذه النسخ على الفور .

4_السرعة (speed) : غالباً ما يتحقق التكامل بين كل من كتابة المقالات ونشرها في الدوريات الإلكترونية وذلك باستخدام الحاسب في معالجة النصوص، كما يقل الوقت المستنفذ في النشر على نحو ملحوظ، هذا وتكفل مرونة الصدور سرعة النشر وذلك دون التقيد بمواعيد معينة، ودون الحاجة إلى انتظار إكمال مواد العدد، أو توافر كم معين من المواد الصالحة للنشر.

5_الاقتصاد (Economy) : هناك من يرى أنه من الممكن لتكلفة إنتاج الدورية الإلكترونية أن تكون أقل منها في الدورية الورقية بنسبة تتراوح بين 70 و 90، فالإقتصاد في التكلفة يتحقق بالتخلص من عناصر التكلفة المتصلة بتجهيز أصول المقالات كالتحرير والمراجعة اللغوية، والإخراج الطباعي، فضلاً عن التكلفة الإدارية، وكذلك تكلفة الطباعة والبريد وأرباح الناشرين.

6_دعم مقومات البحث والاسترجاع: حيث تتوفر للدوريات الإلكترونية مقومات بحث غير تقليدية تبدأ بتصفح قوائم المحتويات والمستخلصات والبحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحية، كما تكفل الروابط (Hyper links) في النصوص والوسائط الفائقة، استرجاع الوثائق المتصلة بموضوع الاهتمام في مجموعات متكاملة، يضاف إلى ذلك إمكانية استرجاع المقالات مصحوبة بالوثائق المرتبطة بها عن طريق الاستشهاد المرجعي في الاتجاهين الصاعد والهابط.

7_استخدام الوسائط المتعددة (MultiMedia) ولغات البرمجة (java) : فقد توافرت مقومات الجمع بين النص والصورة والصوت في تقديم المعلومات على نحو يراعي طبيعة الرسالة التي يتم بثها، ولا يقتصر الأمر هنا على الصورة الثابتة وإنما يتيح أيضاً الاعتماد على

الصورة المتحركة، حيث يتم النشر الإلكتروني للدوريات باستخدام برمجيات النص الفائق (HyperText) التي عززت مقومات الوسائط المتعددة¹.

8_ إمكانية النسخ (copying) والطباعة (printing) لأي مقال من الدورية على اسطوانات.

9_ توفير حيز المساحة بالمكتبات على عكس الدوريات التقليدية.

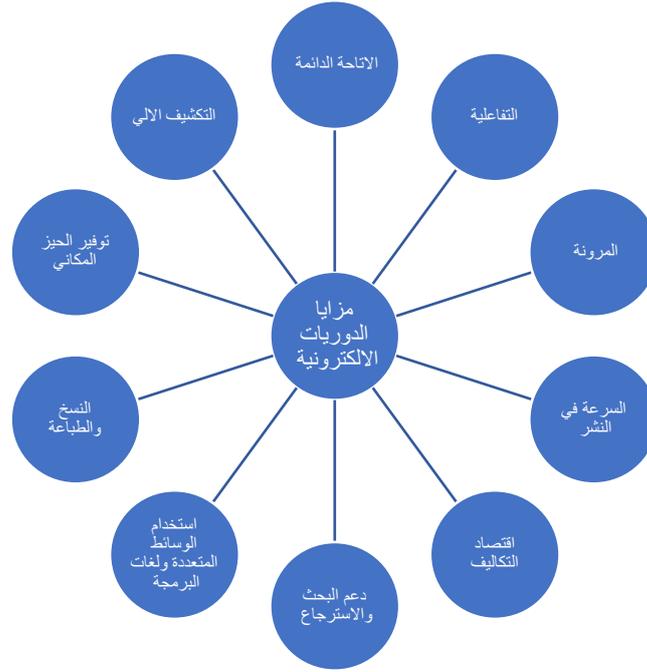
10_ الخدمات الإضافية الأخرى : حيث يمكن للدورية الإلكترونية أن تنشر المقالات مهما بلغ طولها، ويمكن أيضاً أن تتيح فرصة نشر الملاحق والتنزيلات وغيرها من العناصر التي تتصل بمحتوى المقالة، هذا بالإضافة إلى إمكانية توفير خدمة البريد الإلكتروني والاتصال والاشتراك في الدورية، ويضيف بعض الباحثين المزايا التالية للدوريات الإلكترونية ومنها:

- الاعتماد على البرمجيات التي تقوم مقام المندوب أو الوكيل Software agent التي تعرف أيضاً بالمندوبين أو الوكلاء.
- إمكانية البث السريع وتفاعل القراء والمؤلفين.
- تفتح الدوريات مجال واسع للحوار العلمي وتبادل الآراء.
- تنشر فيها أبحاث علمية متعددة ومتخصصة.
- تمتاز بعض موضوعات الدوريات الإلكترونية بالإيجاز.
- سرعة الصدور بحيث يمكن القضاء على الفجوة بين عمليتي التأليف والنشر.
- الربط البيئي للاستشهادات الرجعية².

¹ لي ستوارت؛ فرنسيس بول. تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية: دليل علمي، ترجمة عبد الله بن محمد الشايع. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009. ص. ص: 125-126.

² حسن السريحي؛ منى السريحي. النشر الإلكتروني: دراسة نظرية لبعض قضايا الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية. دراسات عربية في المكتبات وعلوم المعلومات. مج. 6. ع. 2. 2001. ص. 28.

وبين لنا الشكل رقم (03) تصور أولي لمزايا الدوريات الإلكترونية:



الشكل(03): تصور أولي لخصائص و مزايا الدوريات الإلكترونية

6.3.2. الدوريات الإلكترونية أنواعها ومراحل نشرها:

1.6.3.2. نشر الدوريات الإلكترونية :

لقد تنوعت الدوريات الإلكترونية واختلفت أشكالها التي تصدر فيها، والوسائط الإلكترونية التي يمكن أن تخزون فيها سواء على أقراص متراصة CD Rom- أو عن بعد On-line ، وأسلوب توفير المعلومات فيها النص الكامل المستخلصات، قوائم محتويات والكثير من هذه الدوريات تتيح استخدام معلوماتها للجمهور مجاناً مثل الدوريات التي توفر مستخلصات، والبعض الآخر من الدوريات لا تسمح بالبحث فيها والحصول على المعلومات إلا بموجب

اشترك ومن حيث الشكل فهناك دوريات الكترونية لأصل ورقي مطبوع وهو النوع السائد، ودوريات الكترونية خالصة دون أصل ورقي¹.

2.6.3.2. أنواع الدوريات الإلكترونية :

الدوريات الإلكترونية قد لا تختلف بأنواعها عن مثيلاتها الدوريات التقليدية المطبوعة، إلا في بعض الأنواع كالشكل الذي تصدر فيه، وأسلوب توير المعلومات والإتاحة.

وقد ورد في النتاج الفكري أكثر من أساس متبع لتقسيم الدوريات الإلكترونية إلى أنواعها وفئاتها المختلفة وسنعرض لهذه التقسيمات كما يلي :

أولاً : أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الموضوع:

تقسم الدوريات الإلكترونية حسب الموضوع إلى فئتين هما:

➤ **الموضوعات:** وتمتاز بالأسلوب المبسط والمفهوم والموجه لشرائح المجتمع كافة، وبغض النظر عن المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية، والغرض من هذه الدوريات غرض ترفيهي أو للمعلومات العامة وتمتاز مقالاتها بالإيجاز والبساطة، وتتناول آخر الأخبار والأحداث المحلية والعربية والعالمية مما يشغل الرأي العام، وتمتاز الدوريات الإلكترونية العامة بتوفير أرشيف للأعداد السابقة منها، كما توفر خاصية البحث على مواقعها وهذه الفئة من الدوريات منها ما يصدر أسبوعياً، أو شهرياً، أو مرتين في الشهر، ومن أمثلة الدوريات الإلكترونية العربية العامة :

- مجلة العربي (<http://www.alarbimag.net>)

- مجلة المستقبل العربي <http://ww.caus.ovg.lb>

- مجلة الوطن العربي (<http://www.alwatanalarbia.com>)

- مجلة اليقظة <http://www.alyazfa.com>

- مجلة ديوان العرب (<http://www.deqanal-arab.com>)

¹ أمانى محمد السيد. الدوريات الإلكترونية: الخصائص، التجهيز والنشر، الإتاحة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2007. ص. ص: 109-

- مجلة المعرفة (<http://www.aljazeera.net/knowledge>)

➤ الدوريات الإلكترونية المتخصصة (Specialized Electronic Periodicals):

هي تلك الدوريات التي تهتم بنشر البحوث والدراسات والمقالات الدقيقة المتعمقة في موضوع محدد أو معين، وأهم ما يميز الدوريات المتخصصة العلمية منها غيرها من الدوريات¹:

- النظرة الجادة والواعية في تناول المواضيع المتخصصة.
 - مقالاتها وأبحاثها تكتب من قبل أشخاص متخصصين في الموضوع ولهم خبرة واسعة.
 - مقالاتها وأبحاثها محكمة من قبل أشخاص متخصصين.
 - معلوماتها حديثة وجديدة.
 - التزامها بذكر المصادر التي استند عليها الباحث في كتابة بحثه.
 - موجهة إلى فئة معينة من المهتمين الذي لهم تخصص موضوعي.
 - صدورها عن جهات علمية أو أكاديمية أو مراكز بحوث أو جمعيات علمية... الخ.
- وهذه الدوريات منها ما يصدر شهرياً أو فصلياً أو مرتين في السنة، أو مرة واحدة في السنة، ومنها ما يصدر بشكل الكتروني لأصل مطبوع، أو إلكتروني خالص دون أصل ورقي، أو تصدر في الشكلين معاً الإلكتروني والورقي، والدوريات الإلكترونية المتخصصة تنتوع حسب المجالات الموضوعية المعرفة البشرية مثل :

- مجلات الكمبيوتر والإنترنت.
- مجلات المكتبات والمعلومات.
- المجالات الإعلامية.
- مجلات علم النفس.
- مجلات العلوم الاجتماعية.
- مجلات العلوم التربوية.

¹ كمال أبو كرزازة. الدوريات العلمية الإلكترونية و أثرها على الدوريات الورقية¹. مرجع سابق.

- المجالات السياسية المجالات الاقتصادية.

- المجالات القانونية مجالات الطب مجالات الهندسة.

- مجالات الزراعة... الخ.

ومن الأمثلة على الدوريات العربية الإلكترونية المتخصصة المتاحة على شبكة

الإنترنت:

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

- مجلة الحاسوب العربية.

- مجلة عالم الاقتصاد العربية¹.

ثانياً : أنواع الدوريات الإلكترونية حسب فترات الصدور:

تقسم الدوريات الإلكترونية حسب فترات الصدور "Frequency" إلى الأنواع التالية :

▪ **الدوريات اليومية (Daily) :** وهي الصحف والجرائد التي تصدر يومياً، وهذه الصحف والجرائد تصدر إلكترونية خالصة دون أصل ورقي، ويتوافر على شبكة الإنترنت الملايين من الصحف والجرائد اليومية بمختلف اللغات من مختلف دول العام، وهذه الدوريات الغالبية العظمى منها متاحة مجاناً وأخذت بعضها تتطلب الاشتراك وخصوصاً الأجنبية منها وذلك لسد نفقات تلك الصحف.

ومن أمثلة الصحف والجرائد العربية المتاحة على ملفات شبكة الانترنت:

- جريدة القبس الكويتية (<http://www.alabas.com.kw>)

- الرأي العام الكويتية (<http://www.alraiaam.com.kw>)

- جريدة النهار اللبنانية (<http://www.alrhai.com.lbl>)

- الرأي الأردنية (<http://www.alrhai.com.jo>)

- جريدة الرياض السعودية (<http://www.alradb-np.vom>)

¹ كمال أبو كرزازة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية. 2. Cybrarians journal. ع.11. ديسمبر، 2006. متاح في: <http://www.cybrarians.info/Hournal/nolo/e-journal.htm>

- جريدة الراية القطرية (<http://raya.com>)
- صحيفة دنيا الوطن الفلسطينية (<http://www.alwatanvoice.com>)
- صحيفة الحدث اليمنية (<http://www.alhadath-yemen.net>)
- ومن أمثلة الصحف الأجنبية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت:
- .YSA Today
- .the new York times
- .New York Daily news
- .the Washington post
- .the Los Angeles times
- .News Day

- **الدوريات الأسبوعية (Weekly):** وهي تلك الدوريات التي تصدر مرة في الأسبوع.
- **الدوريات الشهرية (Monthly):** وتصدر مرة في الشهر، وهناك أعداد كبيرة من الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر شهرياً وفي مختلف مجالات المعرف البشرية، ومن أمثلة الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر شهرياً ومتاحة على ملفات شبكة الإنترنت ما يلي:

- مجلة العربي (<http://www.alarabimag.net>)
- مجلة المستقبل العربي (<http://caus.org>)
- مجلة عالم الاقتصاد (<http://www.ecoworld-may.com>)
- مجلة عالم التقنية <http://.itp.net/arabic>
- مجلة التوحيد (<http://www.altawhed.com/detail.asp>)
- مجلة الوعي الإسلامية (<http://www.allawaei.com/index.php>)
- مجلة البيان الإسلامية (<http://www.albayan.com>)

▪ **الدوريات الفصلية (quarterly magazine.com) :** وهي الدوريات التي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، ومن الأمثلة على الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ومتاحة على ملفات شبكة الإنترنت :

- cybrariansjournal (<http://www.cybrarians.info/journal>)
 - العربية 3000 (<http://www.arabcin.net/arabia3000>)
 - مكاتبات نت (<http://www.ipisegypt.com>)
 - مجلة البحوث الإدارية (<http://www.sams-ric.edu.eg/magazine.htm>)
 - مجلة القانون المغربي (<http://www.darassalm-ma/revues.htm>)
 - مجلة الإعجاز العلمي (<http://www.nooran.org/o.htm>)
 - مجلة الحاسوب السعودية (<http://www.aci--org-sal>)
 - مجلة إدارة تكنولوجيا المعلومات (<http://www.aradojtm.org.eg/index.asp>)
 - مجلة البحوث الفقهية المعاصرة (<http://www.fighia.com.sa>)
 - مجلة البحوث والدراسات القرآنية (<http://www.lsrc.org.sa>)
- ثالثاً : أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الشكل الذي تصدر فيه:

وهذا النوع من الدوريات ينقسم إلى الأنواع التالية:

▪ **الدوريات الإلكترونية ذات الأصل الورقي المطبوع:** وهو النوع الأكثر انتشاراً، إذ يكون أصله ورقياً وينشر إلكترونياً ثم يوزع على الإنترنت، وهو أساساً يمثل دوريات كبار الناشرين العلميين التجاريين مثل "Academic presse Springer"، وغالباً ما تتم العملية عن طريق مسح ضوئي للنسخة الورقية (scannage) على شكل صور ويجب الدفع قبل استعمال هذه الدوريات.

ومن الأمثلة على هذا النوع نورد الدوريات العربية التالية:

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

- مجلة العربية 3000

- مجلة المعلوماتية.

- مكاتب- نت.

▪ **دورية الكترونية خالصة Only Format Electroni**: هذا النوع من الدوريات الذي ليس له أصل ورقي، وبالتالي له أولوية على النوع الأول، إذ يتطلب أدنى الشروط للنشر مثل: حاسوب وبرنامج للنشر الإلكتروني، أي أنها تصدر في شكل إلكتروني فقط، وليس لها بديل ورقي ولا تحتاج إلى ناشر بل إلى محرر، وربما بيئة علمية إذا كانت الدورية علمية محكمة¹.

رابعاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب جهات الصدور :

تقسم الدوريات الإلكترونية حسب جهات الصدور إلى فئتين هما:

▪ **الدوريات التجارية**: وهي تلك الدوريات التي تصدر عن جهات تجارية مثل دور النشر والشركات والمؤسسات الإعلامية والأفراد، ويكون هدفها الرئيسي تجارياً أو إعلامياً أو مادياً، وهذه الدوريات أكثر ما تكون ارتباطاً بالدوريات الإلكترونية التي له أصل ورقي مطبوع، إذ يكون أصلها ورقياً وتنتشر إلكترونياً ثم توزع على الإنترنت، وهو يشمل أساساً دوريات كبار الناشرين التجاريين مثل:

-سليفير بلاتر Plallter silver.

_ماكرو هيل Micraw Hill .

_اليسفير Elsevier .

_بوكر Bowker .

_نايث رايدر Knight Rider .

_سبرنيغر Springer ..الخ.

¹ _سيف بن عبد الله الجابري. الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس. Cybrarian journal. ع.5. جوان، 2005. متاح على <http://www.cybrarians.info./journal/no5/e-journals.htm>

▪ **الدوريات غير التجارية:** وهي تلك الدوريات التي لا تهدف إلى الربح المادي، وتصدر عادة عن جهات غير تجارية، وهذا النوع من الدوريات منها ما يوفر النص الكامل أو المستخلصات و بعضها يكون متاح مجاناً، والبعض الآخر قد يتطلب اشتراك رمزي لقاء الاستفادة منها وتشمل :

- الدوريات الصادرة عن الجامعات والمعاهد والمراكز والجمعيات العلمية.
- الدوريات الصادرة عن المؤسسات الحكومية.
- الدوريات الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية.
- الدوريات الصادرة عن الاتحادات والنقابات.
- الدوريات الصادرة عن البوابات المتخصصة.

خامساً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب نوع الإتاحة:

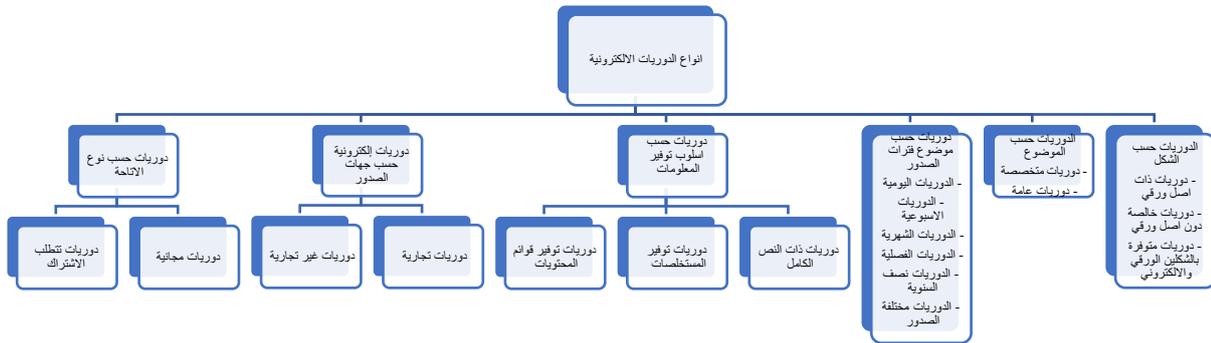
▪ **تقسم الدوريات الإلكترونية حسب نوع الإتاحة إلى نوعين هما:**

الدوريات الإلكترونية المتاحة مجاناً على المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت.

الدوريات الإلكترونية غير المجانية التي تتطلب اشتراك لقاء الإفادة منها¹

حيث يوضح الشكل (04) تصور أولي لأنواع الدوريات الإلكترونية:

¹ _ غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص. 128.



الشكل (04): تصور أولي لأنواع الدوريات الإلكترونية

7.3.2. دوافع تحول المكتبات نحو الاشتراك في الدوريات الإلكترونية:

هناك دوافع عديدة جعلت الكثير من المكتبات ومراكز المعلومات بالتحول التدريجي من الاشتراك بالدوريات التقليدية الورقية المطبوعة إلى الشكل الإلكتروني، وتتمثل تلك الدوافع في ما يأتي:

- أ. مشكلات إدارية في إجراءات الاشتراكات مثل ضرورة أن يكون الوكيل محلي وتأمين مبالغ مالية لغايات الاشتراك وتسديد قيمة الاشتراك مسبقاً
- ب. مشكلات في استلام الدوريات والتسليم وتأخير وصول الدوريات وفقدان بعض النسخ من الدوريات في البريد
- ت. مشكلات في احتياجات الدوريات التقليدية الورقية المطبوعة من طاقات بشرية كبيرة وجهود مضيئة في إجراءات تأمين الدوريات وتهيئتها للاستخدام ومتابعة صيانتها مثل: التسجيل،

ومتابعة الأعداد الناقصة الفهرسة والتصنيف، والترفيف المستمر، والصيانة المستمرة، والتجديد المستمر، وتأخير وضعها على الأرفف.

ث. مشكلات في تعرض الدوريات التقليدية الورقية المطبوعة إلى تلف مستمر نتيجة استخدامها من قبل عدد كبير من المستفيدين، وكذلك تصويرها المستمر يجعلها عرضة للتلف.

ج. تناميها المستمر والسريع واحتياجاتها إلى حيز كبير للعرض، كما أنها تحتاج إلى حيز كبير لتخزينها وحفظها بعد تجليدها.

ح. مشكلات تضاعف عدد الدوريات الجديدة التي تنشر في العالم في مختلف اللغات والموضوعات، وهذا يخلق صعوبات متابعة الدوريات الجديدة وتوفير الموازنة والأماكن.

خ. مشكلات في ارتفاع التكلفة المادية في أسعار اشتراكات الدوريات العلمية الورقية مقارنة بالاشتراكات الإلكترونية، وقد أثارت عملية التحول من الدوريات التقليدية المطبوعة إلى الدوريات الإلكترونية عدة تساؤلات هامة كان قد أشار إليها بعض المختصين في كتاباتهم لخصها الترتوري بالآتي¹:

01. ما تكلفة الدوريات الإلكترونية وهل ستكون أكثر أم أقل من الدوريات المطبوعة؟

02. كيف ستكون اتفاقية الاشتراك من الناشرين أو الممولين؟

03. ما هي الفترة أو المرحلة الانتقالية التي يجب أن تأخذ في الحساب للتحول من المطبوع إلى الإلكتروني؟

04. هل ستقوم المكتبة على توقيف الاشتراك في الدوريات المطبوعة؟

05. ما مدى تأثير ذلك على مستخدمي المكتبة وعلى الباحثين في الدوريات؟

06. أي من خدمات الدوريات الإلكترونية ستختار المكتبة لتي بحاجة قراءها، ما مدى الثقة بهؤلاء الممولين الجدد؟

¹ _ جامعة الملك سعود. عمادة شؤون المكتبات. متاح على الخط في: <http://faculty.ksu.edu.sa/alogla/library/8D%-%>

07. هل ستحتاج المكتبة إلى أكثر من ممول في هذا المجال وكيف سيتم الربط بين الدوريات الإلكترونية المختلفة؟

08. هل ستتمكن المكتبة الجامعية من اختيار العناوين التي ترغب في الاشتراك بها أم ستضطر إلى الاشتراك في الحزم التي يعرضها الممولين دون اختيار العناوين؟

09. كيف يتم الربط بين الدوريات الآلية وفهرس المكتبة الآلي والخدمات المرجعية الأخرى كقواعد البيانات الآلية؟

10. ماذا عن الأعداد القديمة أو أرشيف الدورية وعن إمكانية توفره عند الاشتراك في الدورية آلياً؟ وماذا عن بقاء أرشيف الدورية بعد قطع الاشتراك؟

11. هل سيكون للمكتبة الحق في التصرف واستخدام العناوين المشترك في نظام الإعارة بين المكتبات والذي هو ممكن في حالة الدوريات المطبوعة؟

12. ما هي الإمكانيات الآلية اللازمة للدخول إلى مواقع الدوريات والتي تشمل الأجهزة والبرمجيات والتوصيلات والمحولات والاتصالات والشبكات الإلكترونية¹؟

أسس اختيار الدوريات الإلكترونية:

لا تختلف أسس اختيار الدوريات الإلكترونية عن مثيلاتها الدوريات التقليدية المطبوعة الغرض الاشتراك فيها من حيث المحتوى والمعالجة الموضوعية للدورية.

- تخصص الدورية.
- السمعة العلمية للدورية وهل الدورية محكمة أم لا؟
- جهة إصدار الدورية وهيئة التحرير.
- الرصانة واللغة التي تصدر بها الدورية.
- مستوى الكتاب والمؤلفين العلمي.

¹ محمد عوض الترتوري. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية. مرجع سابق.

فترات الصدور والانتظام والديمومة والتحديث.

وهناك مجموعة من الأساس والقواعد التي يجب على المكتبات ومراكز العليمات

مراعاتها عند اختيار الدوريات الإلكترونية للاشتراك بها، ومن هذه الأسس والقواعد ما يلي:

1. هو الشكل الإلكتروني للدورية المتاحة؟ هل هو على الخط المباشر؟ أم على الأقراص

المتراصة؟ أو هل لها مواقع على الويب و بشكل مباشر؟ أو من خلال شبكة الإنترنت؟

2. مقارنة تكاليف الدورية الإلكترونية بالمطبوعة؟

3. هل تنشر الدورية ضمن قواعد بيانات النصوص الكاملة؟ أم تور مستخلصات فقط؟ أم

توفر قائمة محتويات؟ ويجب التركيز هنا على المجالات التي تظهر النصوص الكاملة وليس

فقط صفحات المحتويات.

4. ما هي حدود ملكية المكتبة بالدورية؟ خاصة أن بعض الناشرين لا يتيحون نسخ أخرى من

الدورية؟

5. في حالة الاشتراك في دوريات على الخط المباشر يجب على المكتبة أن تضع (اعتبارها

سرعة الشبكة؟

6. هل طرق البحث في الدورية الإلكترونية بسيطة أم معقدة؟

7. هل تتوفر جميع الأعداد من الدورية وهل يمكن البحث في جميع السنوات أم لا؟

8. هل تكون قاصرة على عدد محدود من السنوات؟

9. ما هي الخيارات المتاحة للاشتراك: هل الاشتراك بالشكل الورقي مع الإلكتروني؟ أم

الاشتراك بالشكل الإلكتروني فقط أو ترك الورقي؟

10. هل الكادر البشري العامل في المكتبة مؤهل وقادر على التعامل مع الدوريات

الإلكترونية¹؟

¹ محمد عوض الترنوري. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية. المعرفة Knol. تاريخ الإطلاع 2023/03/20. متاح

في: <http://Knol.google.com.K/%D8%AF>

11. هل تتوفر كافة المتطلبات والتجهيزات الضرورية اللازمة للتعامل مع الدوريات الإلكترونية كأجهزة الحواسيب وملحقاتها والبرمجيات والأقراص المتراسة ومتطلباتها.... الخ.
وقد حددت (بالدوين Baldwin) القضايا المهمة التي استخلصت من الأبحاث التي أجريت لمشروع "The super Journal Project"، والتي ينبغي أن تأخذها المكتبات في الاعتبار عند الاختيار:

1. الاختيار من بين الخدمات المتاحة ما هي الدوريات والمميزات التي تسد احتياجات المستفيدين وما مدى تكييفها لتناسب واحتياجات المستفيدين والمكتبة؟
2. مبررات وضع قيمة سعريه للمزايا التي تهم التكلفة: ما القيمة التي تحملها الدورية الإلكترونية؟ وكيف يمكن المستفيد مثل سهولة الاستخدام وتوفير الوقت وتأمين الوصول المستمر طوال الـ 24 ساعة في اليوم؟ وهل يوجد مزايا أخرى تعوض عن الدوريات الإلكترونية في مجالات أخرى مثل أسعار منخفضة للإعارة المتبادلة أو التجليد أو التخزين أو مبنى جديد؟
3. بوابات الدخول للخدمة: يقدم الناشر والموزعون خدمات عديدة، لكن كيف يمكن للمكتبة أو لمجموعة المكتبات أن تكون بوابة تقدم خدمات الدوريات الإلكترونية بشكل ثابت و مستمر ؟
4. تحديد موقع الخدمات الجديدة: يملك أعضاء هيئة التدريس السلطة والتأثير لكن أكثر المستخدمين هم من طلاب الدراسات العليا.
5. الدعم: ما هو موقع الخدمة من سياسات المؤسسة المتعلقة بالحاسبات الشخصية وشبكات المعلومات، ومن المسؤول عن التعريف بالخدمة وتقديم التدريب والدعم.. الخ.
6. الأرشفة بما أن الأرشفة يتمشى مع الوقت من المسؤول عن صيانة الموزعون أو الناشر، أو المكتبات¹.

¹ _النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط3. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2010. ص. 296.

8.3.2. المقارنة بين الدوريات التقليدية المطبوعة والدوريات الإلكترونية:

من خلال إطلاع الباحث على ما كتب في الإنتاج الفكري حول الدوريات التقليدية والإلكترونية، فقد تم التوصل إلى مقارنة بين هذين النوعين من الدوريات حسب الجدول التالي:

وجه المقارنة	الدوريات التقليدية المطبوعة	الدوريات الإلكترونية
التكاليف	تحتاج إلى تكلفة كبيرة من طباعة وورق ونشر وتوزيع واشتراك	تكلفة منخفضة جدا فلا تحتاج إلى حبر وورق وطباعة وتوزيع وانخفاض في الاشتراك
المكان والمساحات	تحتاج إلى مساحات واسعة في المكتبة فتقود لها قسم خاص هو الدوريات وتحتاج إلى رفوف لحفظ الأعداد القديمة والى مساحة لعرض الأعداد الجارية	لا حاجة لمكان على الرف ولا تجليد ولا تكاليف للتخزين فهي موجودة عبر شاشة الحاسوب فهي توفر حيز في المساحات
الإجراءات التنظيمية	تحتاج إلى إجراءات تنظيمية داخل المكتبة من تسجيل وفهرسة وتصنيف وترفيف	عدم الدخول في الإجراءات التنظيمية فالخدمة مباشرة للمستفيد وللدورية
الإتاحة	تتطلب زيارة المكتبة ويحتاج المستفيد إلى الانتظار أسابيع للحصول على الأعداد الجديدة من الدوريات	متاحة 7/24 أربع وعشرين ساعة كل أيام الأسبوع
الصيانة و التجليد	معرضة للتلف بسرعة من كثرة الاستخدام وتحتاج إلي تجليد وصيانة ومعرضة للسرقة	غير معرضة للتلف والسرقة ولا تحتاج إلى التجليد

التوزيع	لا يتوفر فيها تخطي الحدود المكانية والزمنية واللغوية بسبب صعوبة التعقيدات التنفيذية	تخطي الحدود المكانية والزمنية واللغوية عبر شبكة الانترنت
الاستخدام من قبل المستخدمين	مستخدم وحد فقط في نفي الوقت	إحصائيات استخدام دقيقة حيث يمكن حصر عدد المستخدمين للدورية من خلال عدد زيارات الموقع
إحصائيات الاستخدام	لا يوجد طريقة صحيحة لقياس الاستخدام للدورية	إحصائيات استخدام دقيقة حيث يمكن حصر عدد المستخدمين للدورية من خلال عدد زيارات الموقع
التفاعل بين الدورية و المستفيد	صعوبة ذلك	إمكانية التفاعل بين الدورية والمستفيد باستخدام الصور والألوان والحركية والربط بين الموضوعات ذات الصلة
مقومات البحث و الاسترجاع	توفير بحث تقليدية من خلال الاطلاع على قائمة المحتويات أو الكشافات الدورية	توفير مقومات البحث متقدمة بحيث من خلال قوائم ومستخلصات والبحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحية وتوفير الروابط الفائقة لاسترجاع المقالات المتصلة بموضوع الاهتمام

تحتاج إلى أجهزة حواسيب وبرمجيات للقراءة و اشتراك في الانترنت	لا تحتاج إلى أجهزة أو معدات للقراءة	الأجهزة و المعدات
يتكون المحتوى من معلومات نصية وصور وصوت حيث تستخدم برمجيات النص الفائق hyper texte ¹	يتكون المحتوى أساس من المعلومات النصية فقط	استخدام الوسائط المتعددة

الجدول رقم(01): يوضح المقارنة بين الدوريات التقليدية المطبوعة والدوريات الإلكترونية

9.3.2. أمثلة من الدوريات الإلكترونية الأجنبية :

- ✓ الكمبيوتر والإنترنت computer and internet.
- ✓ المكتبات والمعلومات libraries and information.
- ✓ النشر الإلكتروني Electronic Publishing.
- ✓ الفلسفة Philosophy.
- ✓ علم النفس Psychology.
- ✓ العلوم الاجتماعية Social Sciences.
- ✓ العلوم السياسية Political Sciences.
- ✓ الاقتصاد Economics.
- ✓ الأعمال و الإدارة Business and Management.
- ✓ علوم الاتصال Media Communication.

¹ _غالب عوض النوايسة. الدوريات التقليدية و الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص. 315.

✓ التعليم Education.

✓ العلوم الطبيعية والرياضيات Natural sciences and Mathematics.

✓ العلوم الطبية Medical sciences.

✓ الزراعة Agriculture.

واعتمد الباحث في انتقائه لهذه الأمثلة على:

✓ دليل الوصول المفتوح للمجلات "Access Journals".

✓ قوائم الدوريات الإلكترونية المتوفرة على مواقع المكتبات الجامعة العربية على شبكة الإنترنت مثل: جامعة اليرموك، ومكتبة جامع النجاح الوطنية، ومكتبة جامعة الملك فيصل... الخ.

✓ بوابة أيمن البستجي للمعلومات الأكاديمية.

✓ اعتمد الباحث في ترتيبه للأمثلة ترتيباً عشوائياً، وفيما يلي أمثلة وقد اعتمد على هذه المجالات حسب المجالات الموضوعية الآتية:

أولاً : الكمبيوتر والإنترنت (Computer and Internet)

1. Byte Magazine (<http://www.byte.com>)

2. (Computer Graphics (<http://www.siggraph.org/publication/news/etter>).

3. (CNET (<http://www.cnet.com>).

4. (Internet Society (<http://www.isoc.org>).

ثانياً : المكتبات والمعلومات (Libraries and Information)

1. Journal information Research an

(ctronic (<http://www.Information.netele>

ثالثاً : الفلسفة (Philosophy)

- MENERVA: philosophy An Internet Journal of .1
 Nodic Journal of philosophical logic (-http://www.ul.ie/N/oibs/)
 (-/http://www.nf.uio/lfik/fib6h/njbl) .2
 (-/JANUS Head (http://www.janushead.org .3
 (-/Kritike: An online Journal of philosophy (http://www.kitike.org .4
 Minerva: an Internet Journal of philosophy .5
 (http://www.ul.ie/Nphiles/index.html)
 scripture Journal of philosophy and .6
 (-/http://www.philosophyandscriptore.oge)
 (-cal Review (http://philowuphy.cab.ucfedulFlorida philosophi .7
 (-/Essays in philosophy (http://commons.speihcueduleip .8
 International Journal philosophical practice .9
 The Journal of philosophy, science, law .10

رابعاً : علم النفس (psychology)

- Science Journal Open Behavioral .1
 (http://www.bentham.or/open/tobsj)
 (open psychology Journal (http://bentam.org/open .2
 (/aktulle.com-psychology science (http://www.psychologie .3
 (/com-aktulle-psychology science quarterly(http://www.psychologie .4

خامسا: العلوم الاجتماعية (al sciencesSoci)

1. American journal of Economics and sociology

(<http://www.backwellpublishing.com>)

2. Annual Review of sociology (<http://arjournals.annualeview.or>

3. Cultural Survival (<http://www.pitzer.edu/>

4. Journal of world Anthropology(<http://wings.buffalso.edu/reseach//>

5. International Journal of social sciences

(<http://www.waset.org/Journals>)

سادسا: العلوم السياسية (political sciences)

1. political science quarterly (<http://ww.spqonline.org>.

2. world policy Journal (<http://www.worldploicy.org/Journal/index.htm>)

3. Review of politics (<http://www.nd.edu/rop/rop/index>

4. Journal of democracy (<http://www.Journalofdemocracy.org>

5. Foreign policy (<http://www.psqonline.org>

6. annual Review of political science(<http://a/rjournal.annualreviews.org>

7. Diplomacy and statecraft (ht <http://www.tandf.com>

سابعا: الاقتصاد (Economics):

1. American Economic Review (<http://www.aeuweb.org/aer>

2. International economic Journal (<http://www.iejournal.com>

3. ASEAN Economic Bulletin(<http://www.iseas.edu.sg/aeb.html>)

4. International Economic Review (<http://www.usitc.gov/lev.htm>)

5. the Economist (<http://www.economist.com>)¹

10.3.2. تحديات الدوريات الإلكترونية ومشاكل في التعامل مع المصدر

الإلكتروني:

■ مشاكل التعامل مع المصادر الإلكترونية:

هناك عدد من التحديات و المشاكل التي تواجه الباحثين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة و التي تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من أبرزها:

1. ازدياد المنافسة في هذا المجال حيث يتم يوميا بناء مواقع جديدة على الانترنت.
2. يؤدي التقارب في اختيار الأسماء و الرموز الخاصة بعناوين المواقع على شبكة الانترنت إلى حدوث مشاكل عند استخدام أو الدخول إلى مواقع أخرى وفشل المستخدم في الوصول إلى الموقع المنشود.

11.3.2. التحديات والمشكلات التي تواجه المكتبات:

على الرغم مما ذكرناه خاصة من مميزات وفوائد لا يستهان بها في التجول نحو التعامل مع الدوريات الإلكترونية سواء للمكتبات أو المستفيدين، فالتحول كان بلا شك جذري خاصة للمكتبات لأن التغيير هنا ليس شكليا فحسب، بل التغيير كان كاملا لمعظم إجراءات التعامل والسيطرة على الدوريات الإلكترونية و التقليدية خاصة بما يخص التزويد والفهرسة، فهنا نتحدث عن مصدر معلومات ليس له وجود فعلي في المكتبة غالبا، فهناك مجموعة تحديات والمشاكل تمثلت في ما يلي:

¹ غالب عوض النوايسة. الدوريات التقليدية و الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات. ط2. عمان. دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2015. ص. 293-282.

1. ضرورة توفير البنية التحتية الملائمة ويقصد بها هذه الصفات المثالية المتكاملة للحواسيب وشبكات الاتصال والبرمجيات الفعالة المناسبة والقدرات والمهارات البشرية للتعامل معها، كإجراءات التزويد والفهرسة والسيطرة عليها وتقديم خدمات للمستخدمين، وقد لا تتوفر كل هذه الأمور بنفس الكفاءة لدى العديد من المكتبات وهذا سيؤدي بالتالي إلى تفاوت الفرص على المستخدمين للاستفادة منها.

2. لا تزال المجالات الإلكترونية تفتقر إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل معها، فقراءة بعض المجالات تحتاج إلى استخدام أنواع مختلفة من البرمجيات مثل: adobe Acrobat _common ground_republe وهذا معناه على المكتبات امتلاك وتخزين أكثر من برمجية وربما يشكل هذا الإجراء عينة مالية وتكنولوجية عالية.

3. ظهور عدم استقرار الدوريات خاصة التي ليس لها بديل ورقي، واختفائها السريع ما يضع الفرصة للمكتبات والباحثين من تتبعها، وبالتالي مشكلة اختيارها وحفظها والنشر فيها ودخولها ضمن خدمات التكشيف والاستخلاص العلمية.

4. الصعوبة في الاستشهادات المرجعية "citation" للدورية الإلكترونية، نجد الكثير من المجالات أصبحت تظهر بصورة مختلفة عما عهدناه بالشكل الورقي حيث المقالة المحددة من y-x واسم الكاتب وعنوان المقالة والعدد وغيرها من معلومات ببيوجرافية، فالكثير منها يظهر بطريقة يصعب تحديد عنوان المجلة أو هوية المؤلف، خاصة إذ لم يكن للمجلة أصل ورقي يمكن الرجوع إليه، وتزداد المشكلة تعقيدا بتغيير "url" للمجلة أو مقالة على الويب بين حين وآخر مما يضيع الأثر لتتبع المقالة بعد فترة الصدور.

5. لا يمكن التأشير والتعليق للكتابة إلا بعد الحصول على نسخة ورقية¹.

¹ عميور سهام. المكتبة الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. قسم علم المكتبات الجامعية منتوري قسنطينة: [د.م.]، 2012. ص. 40.

خلاصة:

الدوريات الإلكترونية تعتبر جزءا هاما من المصادر البحثية المتاحة في المكتبات الجامعية، حيث توفر الدوريات الإلكترونية مجموعة واسعة من المقالات العلمية والبحوث التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، كما تعتبر هذه الدوريات مصادر موثقة وحديثة للمعلومات الأكاديمية، وتمثل وسيلة مهمة لطلاب الجامعة وهيئة التدريس للبحث والاستطلاع على آخر الاكتشافات والدراسات في مجالات متنوعة.

الفصل الثالث :

الإطار التطبيقي للدراسة

3. واقع قسم الدوريات في مكتبات كليات مكتبات جامعة العربي التبسي:

تمهيد :

يكتسي القسم الميداني للبحوث العلمية أهمية بالغة في مدى التعرف على واقع البحوث بين الجوانب النظرية وواقعها العلمي، من خلال ما يمكن التواصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية لتفسير الواقع المدروس عن طريق إتباع المنهج الملائم، مستعينا بذلك بالبيانات التي جمعت عن طريق أدوات البحث المستخدمة في الدراسة، وقد تم اختيار مكتبات كليات جامعة الشيخ العربي التبسي ميدانا لموضوع دراستنا، وانطلاقا من هذا الفصل سوف نعرض إجراءات الدراسة الميدانية الوصفية المتبعة على واقع استخدام قسم الدوريات بالمكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

1.3. مجالات الدراسة:

وتشمل على الحدود التي تناولتها الدراسة الميدانية، البحث من خلال:

تحديد المجال الجغرافي والمجال البشري، وكذلك المجال الزمني فضلا عن رصد أهم النقاط التي تشكل إطار البحث المقدم، من خلال تحديد العينة المبحوثة وأدوات جمع البيانات، زد على ذلك منهج الدراسة المتبع ويوضح ذلك من خلال:

2.3. المجال الجغرافي:

يتجسد الطابع الجغرافي في مجال الدراسات البحث من خلال العنوان الفرعي: دراسة وصفية بمكتبات جامعة العربي التبسي - تبسة ..

ويرجع اختيار هذا الأخيرة إلى الدور الذي يلعبه قسم الدوريات بمكتبات كليات جامعة العربي التبسي، في تقديم خدمات معلوماتية وإتاحة مصادر معلومات قيمة ومتنوعة بالمكتبات ومراكز المعلومات، يمكن من خلال ذلك تعزيز دوره بصورة فعالة ومستحدثة في خدمة وتنمية المستفيدين.

* جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة:

تعود الذرة الأولى للجامعة إلى سنة 1985 عندما أنشئت في 07 جويلية 1992، ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي 297 إلى مركز جامعي حيث ظهرت الهيكلة الجديدة، وما إن شهد المركز توسعات كبرى على مستوى الهياكل، تمت ترقيتها كجامعة بكلياتها وأقسامها وذلك يوم 12 أكتوبر 2008، ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 09 الموافق ل 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة.

1.2.3. التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة:

تعتبر هيكل هام من هياكل الجامعة، تعد المحور المركزي لمعالجة البحث العلمي، تهدف بالتنسيق مع المكتبات الفرعية للكليات والمعاهد:

- مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير
- مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
- مكتبة كلية الآداب واللغات
- مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- مكتبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إلى جمع مصادر المعلومات وتتميتها بالطرق المختلفة، التي تتمثل في الشراء، الإهداء، التبادل، وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها لاسترجاعها في أقل وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء، باحثين)، على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات كخدمة الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير، والإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات والخدمات

الأخرى المحوسبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات، تم تدشينها رسميا خلال السنة الجامعية 2010/2009

العنصر البشري:

العدد الإجمالي للعمال: 28 عاملا بالمكتبة: 01 محافظ مكتبة (مكلف بتسيير وإدارة المكتبة). 01 رئيس مصلحة المعالجة. 01 رئيس مصلحة التوجيه. 01 رئيس مصلحة الاقتناء. 01 رئيس مصلحة البحث الببليوجرافي. 03 مسؤول قاعة المطالعة. 09 عون الإعارة. 01 امانة المكتبة. 02 عون إدارة رئيسي. 1 حارس جامعي رئيسي. 04 عامل مهني.

2.2.3. التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تقع مكتبة العموم الاجتماعية والإنسانية خارج الكلية في المكان الذي كان مخصصا فيما سبق لمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية، حيث تتوسط كل من المجمع الجامعي وبيت الشباب، حيث تم الانتقال إلى المقر الجديد في الأشهر الأخيرة من سنة 2016، وقد تم مؤخرا إضافة تخصص العلوم الإسلامية في المكتبة.

فريق العمل بالمكتبة: العدد الإجمالي لعمال: 16 عاملا: 01 مسؤول المكتبة الجامعية (مكلف بتسيير وإدارة المكتبة). 01 رئيس مصلحة تسيير الوثائق. 01 رئيس مصلحة التوجيه والبحث الببليوجرافي. 02 معالجة الرصيد الوثائقي. 11 عون إعارة: منهم 02 مساعد بالمكتبات الجامعية. ملحق إدارة رئيسي. 06 اعوان تقنيين بالمكتبات. 01 عقود الإدماج. 01 عامل مهني.

3.2.3. التعريف بمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية:

بتاريخ 17 فيفري 2003 تم تدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع والتي تقع ف الجهة اليمنى من المدخل الرئيسي لكلية الأدب واللغات، تتربع على مساحة تقدر ب 3500م، حيث أنها تضم عدة اختصاصات منها الأدب واللغات الأجنبية، حيث ارتقى المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر بتاريخ

2009 المتضمن إنشاء جامعة الشهيد العربي التبسي بتبسة حسب الجريدة الرسمية، ومنه بدأت المكتبية بممارسة مهامها ككلية متخصصة في الأدب واللغات الأجنبية.

العاملين بمكتبة كلية الأدب واللغات الأجنبية: 01 مسؤول مكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول - 03 ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول - 04 مساعدين بالمكتبات الجامعية - 04 أعوان تقني بالمكتبات الجامعية - 02 أعوان أمن ووقاية.

4.2.3. التعريف بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية:

بتاريخ 17 فيفري 2003 تم تدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع التي كانت تضم اختصاصات متعددة منها الحقوق، ثم مارست مهامها كمكتبة كلية متخصصة في الحقوق والعلوم السياسية بدءا من أكتوبر 2009، بارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر بتاريخ 2009 المتضمن إنشاء جامعة الشهيد العربي التبسي بتبسة متفرعة إلى سبع كليات ومعهدين منها كلية الحقوق والعلوم السياسية وتقع مكتبة الكلية على مستوى المجمع الجامعي طريق قسنطينة تبسة.

العاملين بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية: العدد الإجمالي للعمال 13 عاملا منهم: 01 مسؤول المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني-03 ملحق مكتبات من المستوى الأول -04 مساعدين بالمكتبات الجامعية -03 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية -02 أعوان أمن ووقاية.

5.2.3. التعريف بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة:

فتحت مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة أبوابها لإعارة بالتاريخ الموافق ل 23 نوفمبر 2008، لطلبة علوم الطبيعة والحياة وتضم الرصيد الوثائقي الخاص بالتخصصات البيولوجية، علم الأرض والتهيئة العمرانية، وعند التقسيمات الجديدة للجامعة حسب نظام الكليات أصبحت التسمية الجديدة مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، أي إضافة العلوم الدقيقة إليها من خلال جلب الرصيد الوثائقي الخاص بالرياضيات إلى حين استكمل

الرصيد الخاص بالفيزياء والكيمياء المقرر في السنة الجامعية 2010/2011 وكذا السنة الجامعية 2013/2014، ثم عززت بتخصص جديد تقنيات ونشاطات التربية البدنية.

العاملون بالمكتبة: هناك 11 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤول المكتبة ملحق بالمكتبات مستوى ثاني و 01 ملحق بالمكتبات المستوى الأول و 04 مساعدين بالمكتبات الجامعية - 04 أعوان تقنيين - و 02 أعوان أمن ووقاية.

6.2.3. التعريف بمعهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية:

تعتبر المكتبة الفضاء العلمي الذي تلنقي فيه جميع العلوم، وهي محور العملية التعليمية بالأخص في الجامعة لما لها دور في تنمية وبعث روح البحث العلمي في مختلف الميادين، وعليه تحتل مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية مكانة متميزة في مجتمع المعهد، وذلك لمالها الدور الكبير في تلبية رغبات للمستفيدين الداخليين وحتى الخارجيين، وذلك لغناء رصيدها في مختلف التخصصات، فتحت المكتبة أبوابها للإعارة بتاريخ 17 ديسمبر 2017، حيث تقع في الطابق الأول داخل مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، توجد بها شباك وحيد للإعارة الداخلية والخارجية لمختلف التخصصات والمراجع (كتب، رسائل جامعية، موسوعات) بمساحة تقدر 500 مقعد.

العاملين بالمكتبة: هناك 06 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤولة المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني - 01 ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني - 01 ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول - 01 مساعد بالمكتبات الجامعية - 02 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية.

7.2.3. التعريف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

تعتبر كلية من الكليات الأكثر تخصصا والأكثر من حيث الميادين والكلية تضم حوالي 148 أستاذا من مختلف الرتب و 2195 طالب في التدرج وهي مقسمة إلى أربعة أقسام:

1- علوم الأرض والكون

2- علوم الطبيعة والحياة

3- رياضيات إعلام آلي

4- علوم المادة.

العاملين بالمكتبة: هناك 12 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤولة المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول- ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول -01 مساعد بالمكتبات الجامعية -07 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية - 01 عون إدارة.

3.3. المجال البشري:

يتمثل في الكادر البشري أو العنصر البشري الذي يمتلك مؤهلات أكاديمية بمكتبات كليات جامعة العربي التبسي المتمثلة في:

*المحافظ الرئيسي للمكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي.

*مسؤولين مكتبات كليات جامعة العربي التبسي.

4.3. مجتمع الدراسة:

فمجتمع الدراسة هو الفئة المبحوثة التي من خلالها نرصد ونسلط الضوء على الواقع، وفي دراستنا قمنا بمقابلة مع المحافظ الرئيسي للمكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي .

مسؤول كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

مسؤول كلية الحقوق و العلوم السياسية.

مسؤول كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة.

مسؤول كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.

مسؤول كلية معهد التقنيات و النشاطات التربوية البدنية.

مسؤول كلية الأدب و اللغات.

5.3. أدوات جمع البيانات:

وهي الوسائل التي استخدمناها في موضوع بحثنا لوضع الإطار المفاهيمي له وحدود الدراسة والجوانب المتعلقة بقسم الدوريات.

لمعرفة واقع قسم الدوريات في مكاتب كليات جامعة العربي التبسي ومدى رضى المستفيدين والخدمات المقدمة من طرف هذا القسم.

• **المقابلة:** وهي مواجهة بين الباحث أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين.¹

واستمارة المقابلة الخاصة بموضوعنا لواقع استخدام قسم الدوريات بمكاتب كليات جامعة العربي التبسي، من خلال مقابلة المحافظ الرئيسي للمكتبة المركزية لجامعة تبسة ومسؤولي مكاتب كليات جامعة العربي التبسي على ثلاث محاور من الأسئلة، والإجابة سيتم ذكرها في التحليل.

• الملاحظة:

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسات الوصفية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالاً بالبحوث، والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف في تفاصيل الظواهر ومعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر، وتسجيل ملاحظاته وتجميعها أو الاستعانة بالآلات السمعية البصرية.

وقد اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة عن طريق المشاركة الفعالة في أنشطة قسم الدوريات، كونها مقصد لدراستنا من خلال الملاحظة والمقارنة مع المقابلة وتحليل كل محور على حدا.

¹ _عُتيم عثمان؛ ربحي مصطفى عليان. أساليب البحث العلمي. عمان: دار الصفاء، 2010. ص. 178.

6.3. منهج الدراسة المتبع:

من خلال المنهج يستطيع الباحث أن يدرس موضوع بحثه لاكتشاف الحقائق والإجابة على الاستفسارات ووضع تحليل لها.

لإعداد دراسة وجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الظاهرة والحقائق المتعلقة بها والتعرف على مختلف أبعادها، ارتأينا إتباع المنهج الوصفي معتمدين على أدوات (الملاحظة و المقابلة) للتأكد من صحة الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وبعبارة أخرى فإن المنهج الوصفي يقوم بتحليل الظاهرة أو المشكلة المدروسة وتفسير البيانات المحصل عليها، وإعطاء تقرير وصفي تحليلي لواقع قسم الدوريات في المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، واستخلاص النتائج ومحاولة حلها وإصلاحها وإيجاد الحل.

7.3. تحليل المقابلة:

1.7.3. تحليل مقابلة مكتبة كلية الآداب واللغات:

في بادئ الأمر تواصلنا مع مسؤول مكتبة الآداب واللغات وذلك من خلال إجراء مقابلة حول طرح بعض الأسئلة، وكذلك الاستعانة بالملاحظة التي من خلالها درسنا واقع قسم الدوريات بالمكتبات الجامعية، وقد تم استقبالننا بحسن المعاملة حيث تم الإجابة عن أسئلتنا المطروحة وتزويدنا بمعلومات قيمة وكذا المعلومات المحتاج لها.

تكلما في بداية المقابلة وكذلك الملاحظات المقيمة من طرفنا، عن التصنيف المستخدم من طرف مكتبة الآداب واللغات، وكيف تتم عملية معالجة الرصيد الوثائقي الخاص بالدوريات، وفي ما يتمثل شكل هذا الرصيد (تقليدي أو إلكتروني)، مع مراعاة اللغات المستعملة والتخصصات التي تعالج في الرصيد الوثائقي للمكتبة، كما تطرقنا للتجهيزات المتاحة والعراقيل التي تواجهها من هذه الناحية، وأيضا الهيكل الداخلي المتمثل في الإضاءة والمكان المخصص للمطالعة، وما هي أهم المشاكل المادية المتعلقة بالميزانية، وكيفية التسيير المادي كذلك المعنوي الذي يواجهه قسم الدوريات.

أ_ الجانب التنظيمي:

_تعتمد كلية الآداب واللغات في عملية تصنيف الدوريات على تصنيف ديوي العشري مركب، لكونه تصنيف أبجدي حسب الموضوع.

_تصنف المكتبة الدوريات حسب التخصصات الموجودة بداخلها (أدب عام، أدب شعري، لغة...).

_تحتوي مكتبة الآداب واللغات على العديد من الدوريات التي تخدم وتعالج مواضيع متعددة ومختلفة، وتعطي معلومات قيمة وفريدة من نوعها في عدة تخصصات التابعة للمكتبة.

_يبلغ عدد الرصيد الوثائقي الخاص بالدوريات: 350 عنوان به 420 نسخة تعالج كل التخصصات (لغة، أدب عام، أدب شعري...).

_يتوفر الرصيد في المكتبة على شكل ورقي فقط.

_متوفر بثلاث لغات (عربية، إنجليزية، فرنسية).

ب_ التجهيزات:

_لا يتوفر بمكتبة الآداب واللغات على قاعة خاصة بالدوريات.

_الرصيد الخاص بالدوريات متاح مع الرصيد الخاص بالكتب في القاعة الداخلية الخاصة بالمكتبة.

_تحتوي القاعة على 04 حواسيب خاصة بالطلبة متاح فيها جميع المصادر (كتب، دوريات، قواميس...).

_كما تحتوي على 56 رف خاص بالدوريات ذات نوعية جيدة (حديد).

_وأيضاً بها 19 طاولة و114 كرسي كما أن بها إضاءة جيدة.

_كذلك تنظم فيها الدوريات بشكل مرتب حسب التخصصات.

_كما لا يتوفر فيها نظام مضاد للحرائق وكذلك عدم توفر قسم خاص بالدوريات وذلك راجع لأسباب مجهولة ونقص في الميزانية وكذلك عدم وجود مكان مخصص يستغل لقسم الدوريات.

_في ما يخص حالة الدوريات فهي في حالة جيدة.

_أما بالنسبة للعاملين المهنيين فهناك عاملين مهنيين(02) يعملان بنظام التفويج (12:00_8:00)_(16:00_13:00).

د_الميزانية و الاقتناء:

_نجد أن الميزانية غير كافية لاقتناء الدوريات وذلك راجع لعدم توفر مبلغ مالي كافي لاقتنائها.

_توفر مبلغ مالي قليل يكفي لاقتناء الرصيد الوثائقي للكتب فقط.

_موافقة الهيئة المختصة في اقتناء مصادر المعلومات على عدم اقتناء الدوريات وذلك لغلائها المبالغ، أي بمعنى عند اقتناء الدوريات لا يمكن اقتناء المصادر الأخرى.

_تقتني مكتبة كلية الآداب واللغات الدوريات مجاناً أو عن طريق الإهداء من طرف المكتبة المركزية لجامعة الشهيد العربي التبسي.

_أما من الجانب الآخر أي الاشتراك الإلكتروني لاقتناء الدوريات فالمكتبة لا تقوم بعملية الاشتراك وذلك راجع للعائق الذي يعتبر أساسياً في هاته العملية وهو نقص كبير في الميزانية.

_تتم دراسة عملية الاشتراك الإلكتروني لكن لا تتم الموافقة عليه وذلك للسبب الرئيسي السابق ذكره (نقص كبير في الميزانية).

_نقص في الاهتمام من طرف الطالب على العزوف لاستخدام الدوريات بشتى أشكالها (ورقية، إلكترونية) التي تعتبر أهم مصدر معلوماتي.

التعيين	مكتبة كلية الآداب واللغات
تحتوي على 350 عنوان	الجانب التنظيمي: تدرس عدة تخصصات (لغة، أدب عام...)
420 نسخة	النسخ
ديوي العشري مركب	التصنيف
03 لغات (عربية، إنجليزية، فرنسية)	اللغات المتاحة في الدوريات
تقليدي فقط	شكل الدورية
04 حواسيب	التجهيزات: الحاسوب
19 طاولة	طاولات
114 كرسي	كراسي
56 رف خاص بالدوريات	رفوف
قاعة واحدة داخلية خاصة بالمطالعة للكتب و الدوريات	القاعة
جيدة	الإضاءة
غير متوفر	نظام الحرائق
عاملين (02)	الموارد البشرية: العاملين المهنيين
فهرسة، تصنيف، إحاطة جارية...	المهام الموكلة للمهنيين
غير كافية	الموارد المالية: الميزانية

الجدول رقم (02): يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية الآداب واللغات

ج_ نتائج تحليل مقابلة مكتبة كلية الآداب واللغات:

_ توصلنا إلى عدم وجود قاعة مخصصة لقسم الدوريات، رغم وجود كمية معتبرة من الرصيد المتمثل في المجلات والمقالات التي تعالج مواضيع مختلفة، وعدم توفير قاعة هذا راجع إلى عدم توفير المساحة.

_ تعاني مكتبة الكلية من نقص فادح من الكوادر البشرية أو المختصين في هذا المجال، وهذا قد يؤثر سلباً في تقديم الخدمات التي يستخدمها الطالب وتساعد في بحثه.

_ ولا يجب أن ننسى أيضاً أن مكتبة هذه الكلية تعاني من نقص الميزانية، وغير قادرة على الاشتراك واقتناء هذا النوع من المصادر الإلكترونية والمصادر المحدثة بفترات مختلفة.

2.7.3. تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة:

حيث قمنا بمقابلة مع مسؤول المكتبة واعتمادنا على الملاحظة من طرفنا كباحثين، حيث جاء من خلالهما أننا تكلمنا عن التصنيف الذي تستخدمه المكتبة وكيف يتم معالجة الرصيد الخاص بالدوريات، وعن أهم أشكال الرصيد الوثائقي (تقليدي، إلكتروني)، مع مراعاة اللغات المتواجدة و التخصص الذي يعالجه الرصيد، وكيف تتم المعالجة الفنية وأيضاً التجهيزات الموجودة والإمكانيات اللازمة لهذا القسم، وما هي أهم العوائق البشرية والمالية ووصفا لحالة قسم الدوريات.

أ_ الجانب التنظيمي:

_ تعتمد مكتبة كلية العلوم الدقيقة والحياة على نظام ديوي العشري لكونه تصنيف هرمي ترتيبياً.

_ تقوم المكتبة بتقسيم وتصنيف الدوريات حسب التخصصات الموجودة بالكلية (بيولوجي، جيولوجي، إعلام آلي...).

يمكن أيضا استخدامه لتسجيل وتوثيق الأرصدة الجديدة وتبادل المعلومات بين المكتبات الأخرى.

تحتوي مكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة على العديد من الدوريات التي تعالج مواضيع مختلفة في تخصصات مختلفة.

يبلغ عدد الدوريات بالمكتبة :

230 عنوان___ 261 نسخة (بيولوجي، جيولوجي).

11 عنوان___ 14 نسخة (إعلام آلي).

04 عناوين___ 09 نسخ (تهبئة حضارية).

متوفرة بشكل ورقي فقط.

تأتي بثلاث لغات مختلفة: عربية، إنجليزية، فرنسية.

ب_ التجهيزات:

تتوفر مكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة على قاعة خاصة بالدوريات.

تحتوي على حاسوب آلي واحد.

08 رفوف حديدية ذات نوعية جيدة خاصة بالدوريات فقط.

تضم الدوريات وأيضا القواميس والأطالس بالإضافة إلى الأدلة و الموسوعات.

تنظم وترتب بها الدوريات بشكل تسلسلي حسب التخصصات.

تحتوي القاعة على 10 طاولات و 40 كرسي وأيضا بها إضاءة في حالة ممتازة.

لا تحتوي القاعة على نظام مضاد للحرائق وهي قاعة للمطالعة الحرة.

بالنسبة لحالة الدوريات على العموم لبأس بها في حالة قابلة للاستخدام.

_أما في ما يخص العاملين المهنيين فيوجد فيها شخصين مكتبيين مهنيين يعملان بنظام التفويج (8:00_12:00) __ (13:00_16:00).

د_الميزانية والاقتناء:

_بمكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة لا يتوفر ميزانية كافية لاقتناء الدوريات.
_بالرغم من الاستقلالية المالية يزعم المسؤول أنه لا يتوفر مبلغ مالي كاف لاقتناء الدوريات.
_كذلك عند اقتناء الدوريات لا يمكن اقتناء المصادر الأخرى الحتمية وهذا راجع لنقص كبير فالميزانية.

_تعتمد مكتبة الكلية على اقتنائها للدوريات عن طريق الإهداء أو الهبة من طرف المكتبة المركزية لجامعة الشهيد العربي التبسي.

_لا تستطيع مكتبة كلية العلوم الدقيقة والحياة أن تقوم بعملية الاشتراك الإلكتروني الخاص بالدوريات، راجع لعائق الميزانية ولاحتوائها العديد من التخصصات العلمية التي تتطلب اشتراك دائم لجميع التخصصات.

_كذلك عدم عزوف الطلبة على الدوريات أدى لعدم دراسة اقتنائها من طرف الهيئة المختصة في الاقتناء.

التعيين	مكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة
230عنوان (بيولوجي+جيوولوجي) 11عنوان (إعلام آلي) 04عناوين (تهيئة حضارية)	الجانب التنظيمي: تدرس عدة تخصصات (بيولوجي، جيولوجي، إعلام آلي...)

النسخ	بيولوجي+جيولوجي:261 نسخة إعلام آلي:14 نسخة تهيئة حضارية:09 نسخ
التصنيف	ديوي العشري
اللغات المتاحة	03 لغات (عربية،إنجليزية،فرنسية)
شكل الدورية	ورقي فقط
التجهيزات:الحاسوب	حاسوب واحد(01)
طاولات	10
كراسي	40
رفوف	08 (نوع حديد،جيد)
القاعة	قاعة المصادر و المراجع (قاعة مطالعة حرة)
نظام الحرائق	غير متوفر
الإضاءة	ممتازة
الموارد البشرية:العاملين المهنيين	عاملين(02)
المهام الموكلة لهم	فهرسة،تصنيف،إحاطة جارية...
الموارد المالية:الميزانية	غير كافية

الجدول رقم (03): يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة

ج_نتائج تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة:

_ تحتوي مكتبة الكلية على قسم خاص بالدوريات التي تتم معالجة الرصيد الخاص من الدوريات وغيرها.

_ يتواجد على مقر المكتبة قاعة مخصصة رغم الإمكانيات الضعيفة من كوادر بشرية متخصصة والموارد القليلة التي يتم اقتناءها أو الإهداء من طرف الهيئات المختلفة.

_ في ما يخص ميزانية المؤسسة فهي تعاني من نقص شديد، أدى لعدم تحقيقها لاقتناء المصادر والاشتراك في المجالات الإلكترونية والمصادر الرقمية.

3.7.3. تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

بعد تواصلنا مع مسؤول مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قمنا بإجراء مقابلة وكذلك اعتمادنا على ملاحظتنا، حيث قمنا بدراسة ظاهرة واقع قسم الدوريات في المكتبات الجامعية، حيث جاء في محتواها ما هو التصنيف المعتمد عليه من طرف المكتبة في الدوريات، وكيف يتم معالجة الرصيد الوثائقي الخاص بالدوريات، وعن أهم أشكال هذا الرصيد (تقليدي أو إلكتروني)، مع مراعاة اللغة المتواجدة بالدوريات والتخصص الذي يعالجه الرصيد، وكيف تتم المعالجة الفنية، وأيضاً عن التجهيزات الموجودة والإمكانيات اللازمة لهذا القسم، وأهم الموارد المالية والبشرية والعوائق التي يواجهها قسم الدوريات ووصف حالة الدوريات.

أ_ الجانب التنظيمي:

_ تعتمد مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تصنيفها للدوريات على نظام ديوي العشري لكونه تصنيف هرمي ترتيبى عددي.

_ كذلك تعتمد المكتبة في تصنيف الدوريات "تصنيف أبجدي مركب" لإعطاء رقم للدورية مثلاً: "مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية" تأخذ ترقيم د15/././... .

يتم معالجة الرصيد الموجود في المكتبة من طرف مكتبيين مختصين في المجال.

يبلغ رصيد المكتبة الخاص بالدوريات 201 عنوان.

يعالج هذا الرصيد التخصصات الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية فقط.

متوفرة بشكل ورقي فقط.

لا تحتوي المكتبة على دوريات إلكترونية، إلا على الخط المباشر "SNDL"، مختبر كل من الدكتورة: "الدكتور. الحمزة منير" و"الدكتورة. أولم خديجة" و"الدكتور. أكرم بوطورة"، وهذا غير كاف نظريا نسبة لحجم المكتبة و التخصصات التي تُدرس في الكلية.

نجد بالرصيد الوثائقي الخاص بالدوريات لغتين يتمثلان في: العربية والفرنسية، كما تتواجد في بعض المجالات مقالات باللغة الإنجليزية.

ب_التجهيزات:

لا توجد قاعة خاصة بقسم الدوريات حيث يتم طلب العنوان أو الرقم الخاص بالدورية من قاعة المطالعة ويتم الإطلاع عليها كباقي المصادر (كتب، قواميس...).

يتم وضع الدوريات بعد المعالجة في ما يقارب 11 رف.

يتم ترتيب الدوريات ترتيب هجائي حسب التخصصات.

يتواجد في قاعة المطالعة ما يقارب 50 طاولة و 250 كرسي مع إضاءة جيدة.

تحتوي على (02) حاسوب آلي.

لا تحتوي القاعة على نظام مضاد للحرائق.

بالنسبة لحالة الدوريات فهي بحالة جيدة.

_أما بالنسبة للعاملين المهنيين يوجد أربع(04) عمال يعملون بنظام التفويض ويعملون على مساعدة الطلبة.

د_الميزانية و الاقتناء:

_قد تكون الدوريات مكلفة للغاية خاصة لمكتبة جامعية تدرس الكثير من التخصصات.

_نقص الميزانية المتاحة والتي جُلبها تذهب لاقتناء المصادر الأخرى على غرار الدوريات.

_تعتبر اللجنة أو الهيئة المختصة بعملية الاقتناء أن الدوريات عنصر غير أساسي في مقتنياتها.

_بالرغم من الاستقلالية المالية إلا أن كل الرصيد قد تم اقتنائه عن طريق الإهداء أو الإيداع من طرف المكتبة المركزية لجامعة الشهيد العربي التبسي، أو دار النشر الخاصة بالدكتورة "بادي.سهام".

_بالنسبة للاشتراك الإلكتروني في الدوريات نجد أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تقوم بعملية الاشتراك وهذا السبب راجع للنقص الشديد في الميزانية، والغياب التام لقسم خاص بالدوريات.

التعيين	مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
210 عنوان	الجانب التنظيمي: تدرس تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية فقط
320 نسخة	النسخ
ديوي العشري	التصنيف
لغتين (02): عربية، فرنسية. و توجد أيضا مقالات باللغة الإنجليزية	اللغات المتاحة

ورقي فقط	شكل الدورية
(02) حاسوب آلي	التجهيزات: الحاسوب
50 طاولة	طاولات
250 كرسي	الكراسي
11 رف	رفوف
قاعة المطالعة الداخلية	القاعة
جيدة	الإضاءة
غير متوفر	نظام الحرائق
(04) عمال	الموارد البشرية: العاملين المهنيين
مساعدة الطلبة الفهرسة، التصنيف، الإحاطة الجارية	المهام الموكلة إليهم
غير كافية	الموارد المالية: الميزانية

الجدول رقم (04): يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ج_ نتائج تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

_ يمكن الإشارة إلى عدم وجود قاعة مخصصة للدوريات هذا يعن أن الباحثين قد يواجهون صعوبة التصفح والإطلاع على الدوريات وقراءة الأبحاث والمنشورات الحديثة.

_ نقص في الكوادر البشرية المتاحة لتلبية احتياجات المستفيدين، وهذا راجع إلى قلة المكتبيين المؤهلين مما يؤثر على عدم قدرة المكتبة على تقديم الدعم والمساعدة اللازمة لطالب والباحث.

_ يوجب توضيح أمر الميزانية المخصصة للمكتبة أنها غير كافية لتلبية جميع الاحتياجات، وقد تكون هناك قيود في شراء المصادر الحديثة والاشتراك في الدوريات والبوابات الإلكترونية التي تخدم الطالب.

4.7.3. تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

لقد تم إجراء مقابلة مع مسؤول مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير مع الاعتماد على الملاحظة، وقد كان موضوعنا حول دراسة واقع قسم الدوريات في المكتبات الجامعية، التي من بينهم هاته المكتبة حيث تحدثنا في مقابلتنا عن التصنيف الذي تتبعه المكتبة، وكيف تتم معالجة الرصيد الموجود الخاص بالدورية، كما استفسرنا عن شكل الرصيد (تقليدي، إلكتروني)، مع مراعاة ما يعالج هذا الرصيد من تخصصات، كما اعتمدنا على بعض ملاحظتنا حول ما يخص القاعة والرصيد الموجود والتجهيزات الخاصة بالمكتبة، وأيضا تطرقنا لأهم العوائق التي تواجه هذا القسم خاصة من عوائق مادية و فنية.

أ_ الجانب التنظيمي:

_ تعتمد مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير كباقي المكتبات المتواجدة على مستوى جامعة الشهيد العربي التبسي على نظام ديوي العشري مركب.
_ يتم تقسيم العناوين حسب التخصص مع إضافة الترميز الخاص بالدورية مثلا: التجارة المالية للجزائر تحمل ترميز P/580/02.

_ في ما يخص الرصيد الموجود الخاص بالدوريات فقد قدر ب140 عنوان و247 نسخة، تعالج التخصصات الموجودة على مستوى الكلية.

_ يوجد أيضا في الرصيد مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

_ يتوفر هذا الرصيد إلا على الشكل التقليدي فقط(ورقي).

_ يأتي بلغات مختلفة المتمثلة في: اللغة العربية واللغة الإنجليزية وأيضا اللغة الفرنسية.

ب_ التجهيزات:

_لا توجد قاعة خاصة بقسم الدوريات، حيث يتم الإطلاع على رصيد الدوريات في قاعة المطالعة المغلقة للمكتبة.

_يتم وضع الدوريات على 06 رفوف حديدية ذات نوعية جيدة.

_تحتوي القاعة على 08 طاولات و 40 كرسي مع إضاءة جيدة.

_بها أيضا (02)حاسوب آلي.

_تحتوي القاعة على نظام مضاد للحرائق لكن لا يعمل.

_يتم تنظيم الدوريات حسب مواضيع التخصصات.

_بالنسبة للدوريات في حالة على العموم جيدة.

_يعمل فالقاعة عاملين (02) مهنيين بنظام التفويج (8:00_12:00)-(13:00_16:00)، مع

الإضافة إلى مراقب يكون متواجد على مستوى القاعة لتسهيل عملية المطالعة ومنع الشغب.

د_الميزانية والاقتناء:

_في ما يخص عملية الاقتناء كانت تتم عن طريق الجامعة المركزية لجامعة الشهيد العربي التبسي.

_يتم الحصول على المقتنيات عن طريق الإهداء والإيداع من طرف المؤسسة السابق ذكرها.

_لا يوجد اشتراك الكتروني للدوريات راجع لسبب نقص المورد المالي.

_النقص الكبير في الميزانية أدى لعدم اقتناء الدوريات أو الاشتراك فيها.

التعيين	مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
140 عنوان	الجانب التنظيمي: تعالج التخصصات المتاحة على مستوى الكلية
247 نسخة	النسخ
ديوي العشري	التصنيف
03 لغات (عربية، إنجليزية، فرنسية)	اللغات المتاحة
ورقي فقط	شكل الدورية
02 حاسوب آلي	التجهيزات: الحاسوب
08	طاولات
40	كراسي
06 رفوف حديدية النوع	الرفوف
قاعة المطالعة المغلقة	القاعة
لابأس بها	الإضاءة
متوفر لكن لا يعمل	نظام الحرائق
(02) مهنيين مع إضافة عامل مراقب	الموارد البشرية: العاملين المهنيين
(02) الفهرسة، التصنيف، الإحاطة الجارية... (01) تسهيل المطالعة، منع الشغب	المهام موكلة إليهم

الجدول رقم (05): يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

ج_نتائج تحليل مقابلة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

_ رصد غياب تام للقاعة الخاصة بالدوريات داخل المكتبة.

_ نقص في الكوادر البشرية المتاحة في المكتبة.

_ اكتشفنا عجز تام في الميزانية المخصصة للمكتبة.

_ تم ملاحظة غياب شبه تام لتجهيزات والموارد الفنية التي تخدم قسم الدوريات.

5.7.3. تحليل مقابلة مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية:

بعد مقابلة مدير مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية الذي قد استقبلنا استقبالا جيدا، والملاحظة المعتمدة من طرفنا، حيث تناول موضوعنا المتمثل في دراسة واقع قسم الدوريات في المكتبات الجامعية، العديد من الأسئلة التي تمت الإجابة عنها من طرف مسؤول مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكذلك رئيس مصلحة التوجيه، تطرقنا فيه إلى التصنيف المستخدم من طرف المكتبة وكيف تتم معالجة الرصيد الوثائقي الخاص بالدوريات، وكيف يكون شكل هذا الرصيد (تقليدي، إلكتروني)، مع مراعاة اللغات المتاحة والتخصصات التي تعالج فيه، كما تطرقنا بعدها للتجهيزات المتاحة والعراقيل التي تواجه قسم الدوريات وأيضا الهيكل الداخلي المتمثل في الإضاءة والقاعة المخصصة للمطالعة، مع الإطلاع على أبرز المشاكل المادية التي تواجهه.

أ_ الجانب التنظيمي:

_تعتمد مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية على تصنيف ديوي العشري مركب لتصنيف الدوريات.

_تتم معالجة الرصيد من طرف مختصين مكثبين حسب مواضيع التخصصات كما هي مصنفة في تصنيف ديوي العشري.

_تعالج الدوريات المتاحة عدة تخصصات منها:

* أعمال شؤون الفقه.

* أعمال المؤتمرات.

* مجلس الأمانة.

-بلغ رصيد الدوريات في مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية 70 عنوانا و 50 نسخة.

_يُتوفر الرصيد على شكل ورقي فقط.

_يأتي بثلاث لغات: عربية، إنجليزية، فرنسية.

ب_ التجهيزات:

_لا يتوفر على مستوى المكتبة قسم خاص بالدوريات.

_لا توجد قاعة خاصة بمطالعة الرصيد حيث تتوفر قاعة مطالعة خارجية.

يتم وضع الرصيد على رفين (02)، وينظم حسب التخصصات.

_يتوفر بالقاعة (02) حاسوب آلي.

_لا يوجد طاولات ولا كراسي بالقاعة مع توفر إضاءة جيدة.

_حالة الرصيد جيدة.

_لا يوجد نظام مضاد للحرائق.

_يوجد عاملين مهنيين يعملان بنظام التفويض على مستوى القاعة.

د_الميزانية والاقتناء:

_بالنسبة للاقتناء يتم الاتكال على المكتبة المركزية في اقتناء الدوريات وكذلك عن طريق الإهداء أو الإيداع.

_عدم الاشتراك في الدوريات راجع لغلائها وعدم عزوف الطالب عليها سواء تقليدية أو إلكترونية.

_في ما يخص الميزانية نجد أنها غير كافية تماما وهذا العائق الأساسي في عدم اقتناء الدوريات.

التعيين	مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
70 عنوان	الجانب التنظيمي: تعالج التخصصات المتاحة على مستوى الكلية
50 نسخة	النسخ
تصنيف ديوي العشري مركب	التصنيف
(03):عربية،إنجليزية،فرنسية	اللغات المتاحة
ورقي فقط	شكل الرصيد
(02)حاسوب آلي	التجهيزات: الحاسوب
غير متوفرة	طاولات
غير متوفرة	كراسي

02	رفوف
قاعة مطالعة خارجية	القاعة
جيدة	الإضاءة
غير متوفر	نظام الحرائق
(02)عاملين مهنيين	الموارد البشرية: العاملين المهنيين
الفهرسة،التصنيف،الإحاطة الجارية...	المهام الموكلة إليهم
غير كافية	الموارد المالية: الميزانية

الجدول رقم (06): يوضح تحليل مقابلة مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية

ج_نتائج تحليل مقابلة مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية:

_عدم توفر المكتبة على قسم خاص بالدوريات.

_نقص في المكتبيين المختصين والمؤهلين في المكتبة.

_الميزانية غير كافية لتوفير الاشتراكات وتحديث المصادر.

6.7.3. تحليل مقابلة المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي:

حاولنا جاهدين لإجراء مقابلة مع محافظ مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي والذي بدوره يعتبر مسؤول المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، لكن لم نتح لنا الفرصة لإتمام هذه المقابلة معه، وذلك لقلة وضيق وقته لتزاسه اجتماعات تمحور حول التحول إلى القطب الجامعي الجديد، حيث تم توجيهنا لرئيس مصلحة الاقتناء وإتمام المقابلة معه، وكما اعتمدنا أيضا على أداة الملاحظة من طرفنا حيث تطرقنا إلى معالجة دراسة واقع

قسم الدوريات، وذلك بطرحنا بعض من الأسئلة والذي بدوره قد أشرف على مساعدتنا قدر الإمكان، جاء في مضمون هذه المقابلة التعرف على التصنيف الخاص بالدوريات المتبع من طرف المكتبة وكيف تتم معالجة هذا الرصيد، مع التعرف على اللغات المتوفرة والتخصصات التي تعالج في الدوريات، كما سلطنا الضوء على التجهيزات المتاحة والعراقيل الفنية التي تواجه قسم الدوريات، مع مراعاة أهم المشاكل المادية التي يعاني منها قسم الدوريات.

أ_ الجانب التنظيمي:

_تتبع المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تصنيف ديوي العشري كنظام لفهرسة و تصنيف وترتيب الرصيد الوثائقي للدوريات.

_يختلف ويتنوع رصيد المكتبة من شكل تقليدي إلى شكل إلكتروني.

_يبلغ رصيد المكتبة الخاص بالدوريات حوالي: 400 عنوان و 590 نسخة.

_تتم معالجة الرصيد من قبل مختصين مكتبيين حسب موضوع التخصصات المتاحة على المكتبة من بينها:

*العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

*الهندسة الميكانيكية.

*هندسة الخرائط المعمارية.

*علوم التكنولوجيا.

-تعرض الأرصدة بثلاث لغات مختلفة: عربية، إنجليزية، فرنسية.

ب_ التجهيزات:

_تتواجد قاعة خاصة بالمصادر والمراجع والتي تضم الدوريات.

_تحتوي على (03) حواسيب آلية.

كما تتوفر على طاولتين و 10 كراسي مع إضاءة ممتازة.

يوضع وينظم الرصيد على 20 رف حسب الترميز الذي يأخذه كل عنوان.

حالة الرصيد جيدة على العموم.

تتوفر القاعة على نظام مضاد للحرائق.

بالنسبة للعمال يتواجد (03) عمال يشرفون على العمليات الفنية للسلسلة الوثائقية.

د-الميزانية و الاقتناء:

يتم الاشتراك في الدوريات على مستوى مكاتب رقمية وبوابات إلكترونية وكذلك مخابر مختلفة منها التابعة لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

تتم عملية الاقتناء للدوريات بشكلها الورقي والإلكتروني كل سنة.

تكون معظم المقتنيات عن طريق الإهداء (dent) من طرف مخابر دولية.

تستخدم أغلب الموارد المالية (الميزانية) في اقتناء المصدر الورقي والقلّة القليلة منه يقتنى بها المصدر الإلكتروني.

تعتبر الميزانية كافية نوعا ما في المكتبة المركزية لجامعة الشهيد العربي التبسي.

التعيين	المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
400 عنوان	الجانب التنظيمي: تعالج المكتبة عدة تخصصات: الهندسة الميكانيكية، علوم التكنولوجيا
590 نسخة	النسخ

التصنيف	ديوي العشري
اللغة	عربية، إنجليزية، فرنسية
شكل الرصيد الخاص بالدورية	ورقي مطبوع، إلكتروني متاح
التجهيزات: الحاسوب	03
الطاولات	02
الكراسي	10
الرفوف	20 رف
القاعة	قاعة المصادر و المراجع
الإضاءة	ممتازة
نظام الحرائق	متوفر
الموارد البشرية: العمال المهنيين	03
المهام الموكلة إليهم	فهرسة، تصنيف، إتاحة
الموارد المالية: الميزانية	كافية على العموم

الجدول رقم (07) يوضح تحليل مقابلة المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي

التبسي

ج_نتائج تحليل مقابلة المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي:

_ توفر قاعة خاصة لقسم الدوريات وهذا ما لم نجده بالمكتبات الأخرى.

_ تضم المكتبة العديد من المتخصصين المهنيين في المجال مع خبرة كافية لتقديم يد المساعدة للباحثين.

_ في ما يخص الميزانية فهي كافية على العموم لقدرة الاشتراك في العديد من المجالات وغيرها من البوابات الإلكترونية مع توفير الشكل التقليدي.

7.7.3. تحليل مقابلة مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

بعد إجراء مقابلة مع مسؤول المكتبة و رؤساء المصالح، ومن خلال الملاحظة المعتمدة من طرفنا، تبين أنه لا يتوفر تماما رصيد وثائقي خاص بالدوريات، وكذلك عدم وجود قسم خاص بالدوريات، هذا راجع لعدم اقتناء الدوريات منذ ثلاث (03) سنوات لسبب ضيق شديد في الحيز المكاني للمكتبة الذي بدوره يقع في الطابق الأول لمكتبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة.

8.3. النتائج العامة للدراسة:

بعد الدراسة التي أجريناها حيث شملت مقابلة كل من مسؤولي ورؤساء المصالح لمكتبات كليات جامعة العربي التبسي وكذا اعتمادنا على الملاحظة توصلنا، إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها في ما يلي:

- عدم وجود قسم خاص بالدوريات في معظم مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي وهذا راجع لنقص في استغلال الحيز المكاني.
- توحيد التصنيف في مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

- في ما يخص الرصيد الوثائقي الخاص بالدوريات نجد أنه متوفر ورقيا فقط في معظم الكليات.
- تأثير نقص الموارد البشرية يظهر بوضوح في المكتبات في معالجة العمليات الفنية.
- تعاني المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من غياب التجهيزات الإلكترونية اللازمة لمواكبة التطورات الحديثة الخاصة بالدوريات.
- ينعكس نقص التمويل المخصص للمكتبات على عدم توفر الموارد المالية اللازمة لشراء الدوريات والمجلات والمصادر الأخرى.
- قد يكون هناك صعوبة في الحصول على الإصدارات الحديثة وتحديث المجموعة الدورية بشكل منتظم.
- عدم وجود رصيد وثائقي و قسم خاص بالدوريات في مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، هذا راجع لسبب عدم الاستقلالية الجغرافية.

9.3. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

- ✓ الفرضية الأولى: قسم الدوريات الجامعية قسم ثابت الأهمية و أقليته بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي أثر سلبا على تأدية مهامها البحثية.
- ❖ لا يوجد قسم الدوريات داخل معظم مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، هذا أثر سلبا في دوره كقسم مهم في تأدية مهام المكتبات.
- ❖ نسبة 71% من مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي لا يوجد بها قسم دوريات.
- الفرضية محققة.
- ✓ الفرضية الثانية: قلة الدوريات التقليدية الورقية بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي راجع إلى افتقارها لموارد مالية كافية.
- ❖ بالاعتماد على المقابلات التي أجريناها والملاحظة التي قمنا بها في هذه الدراسة وجدنا نقص في الدوريات الورقية بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، وهذا راجع

لعدم القيام بعملية الاقتناء لسبب نقص الميزانية وكذلك نقص الكادر البشري المختص في العمليات الفنية.

❖ نسبة 90% من هذه المكتبات تعاني من مشكلة الموارد وتعتبرها العائق الأول في عملية التزويد.

▪ الفرضية محققة.

✓ الفرضية الثالثة: غياب المواد المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي أثر سلبا على وجود المصادر الإلكترونية.

❖ غياب التجهيزات اللازمة ونقص الموارد البشرية أثر سلبا على أغلب مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

❖ نسبة 90% من هذه المكتبات تعاني من عدم توفر التجهيزات الحديثة والاشتراك في البوابات الإلكترونية والمكتبات الرقمية راجع لعائق الميزانية.

❖ قلة المختصين العاملين على معالجة المصادر الإلكترونية أثر أيضا على عدم وجود المصادر الإلكترونية.

▪ الفرضية محققة.

الخاتمة

خاتمة:

بعد إتمام هذه الدراسة والتعرف على المفاهيم والإطار النظري لواقع قسم الدوريات في مكاتب كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، ومختلف التوجيهات التي عرفت من الناحية الفكرية والواقعية في هذا المجال، وما عرفه قسم الدوريات من تطور تاريخي وعلاقته بالمستفيدين والباحثين والناشرين، تم الانتقال من النظرة الشاملة لهذا الوضع إلى الدراسة الميدانية مرتكزا على سبعة مكاتب خاصة بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، وذلك حتى يكون التقييم معمقا وواضحا، حيث قمنا بمعالجة قسم الدوريات بناء على الملاحظة والمقابلة والوصف الدقيق للمكاتب، مستعينين بالمكتبيين والمهنيين بالمكاتب على تحديد نقاط القوة والضعف على مستوى مكاتب كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

وقد لخصت هذه الدراسة أن مكاتب كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي لا زالت بعيدة كل البعد عن مستوى المكاتب المتطورة، وهي غير قادرة على إتاحة وتطوير وعاء علمي رئيس للباحثين والمستفيدين في ما يخص قسم الدوريات الذي بدوره يلبي رغبات المستفيد ويطور بحوثه، وذلك راجع إلى مجموعة من الأسباب يمكن حصرها في ما يلي:

- ✓ عدم اهتمام المسؤولين بهذا النوع من مصادر المعلومات (الدوريات).
- ✓ قلة الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة في هذا القسم.
- ✓ قلة الوعي بأهمية الدورية من قبل الباحثين والمسؤولين.
- ✓ نقص في الميزانية من قبل الوزارة.

ومنه يمكن إدراج بعض الاقتراحات التي نراها حلوًا ضرورية تستوجب التجسيد العلمي على مستوى مكاتب كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي:

❖ دعم البيئة الفنية للمكتبة بكل أنواعها، بتوفير أجهزة و معدات و برمجيات ذات علاقة بالحواسيب و شبكة الإنترنت.

❖ إنشاء شبكة جامعية تربط بين المكتبة المركزية ومكتبات الكليات، وكذا ربطها بشبكة الانترنت.

❖ تدريب المكتبيين و أخصائي المعلومات على مهارات التعامل مع الدوريات.

وفي الأخير نتمنى أن نكون أزلنا الغموض ولو بقدر بسيط، آملين أن يخدم الباحثين المهتمين بموضوع الدوريات فاتحين لهم المجال للبحث والتعمق فيه من جوانب أخرى، مع تعليق الآمال على مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي أن تستطيع تجاوز العراقيل و التغلب عليها، وتحسين مستوى خدماتها في قسم الدوريات والتقدم نحو الأفضل.

القائمة البيبليوغرافية والويبوغرافية

القائمة البيبليوغرافية

✚ كتب :

- ✓ الصراير خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2010.
- ✓ الدوسري مسفر فهد. الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحثية. السعودية: جامعة أم القرى، 1991.
- ✓ بن عبد اللطيف البحر؛ محمد وآخرون. المكتبة و البحث. السعودية: (د.ن)، 2000.
- ✓ خليفة شعبان عبد العزيز. الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات. [د.م]: العربي للنشر و التوزيع، [د.س].
- ✓ النواسية خالد عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- ✓ قندلجي عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية: أساليبه، مفاهيمه، أدواته. ط.2 عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع و الطباعة، 2010.
- ✓ عبد المعطي ياسر يوسف. خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: دار الكتاب الحديث، 2000.
- ✓ بدير يوسف؛ طه جمال. إدارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة. الأردن: دار البداية للنشر 2010
- ✓ مبروك إبراهيم السعيد . المكتبات الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات. [د.م]: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2009.
- ✓ ربحي مصطفى عليان؛ محمد عبد الباديسي. وسائل الاتصال و التكنولوجيا التعليم. ط.2 عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003.

- ✓ النوايسة، غالب عوض. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات. ط.2 عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2015.
- ✓ محمد فتحي عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات. ط.2 القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2008.
- ✓ النوايسة غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. ط.2 عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002.
- ✓ النوايسة غالب عوض. الدوريات التقليدية و الإلكترونية في المكتبات. ط.1 عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع. 2011.
- ✓ أنور أحمد عمر. الإجراءات الفنية للمكتبات. ط.4 القاهرة: دار النهضة المصرية، 1979.
- ✓ حشمت قاسم. مصادر المعلومات: دراسة لمشكالت توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق. القاهرة: مكتبة غريب، 1979.
- ✓ ظلال ناظم الزهري. النظم الآلية السترجاع المعلومات. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة..2004.
- ✓ مختار وائل. مصادر المعلومات. الأردن: دار الميسرة، 2010.
- ✓ الصرايرة خالد عبده. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات. [د.م]: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع. 2008.
- ✓ لي ستوارت؛ فرنسيس بول. تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية: دليل علمي، ترجمة عبد هلا بن محمد الشايح. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009.
- ✓ أماني محمد السيد. الدوريات الإلكترونية: الخصائص، التجهيز والنشر، الإتاحة. ط.1 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.2007.
- ✓ عتيم عثمان؛ ربحي مصطفى عليان. أساليب البحث العلمي. عمان: دار الصفاء، 201.
- ✚ مقالات ودوريات
- ✓ كمال بوكرزازة. استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية من قبل الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. مجلة اعلم. مج. 2. ع، 7. 2010.

✓ علي احمد . واقع استخدام طلبة قسم العالم بجامعة دمشق لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة دمشق ومدى تلبية حاجياتهم. مجلة جامعة دمشق [د.م]: [د.ن]. 2012. مج. 28. ع، 2 .

✓ البرغوثي عماد احمد؛ أبو سمرة محمود أحمد. مشكالت البحث العلمي في العالم العربي. مجلة الاسلامية (سلسلة العلوم الانسانية (. فلسطين :جامعة القدس، 2007. مج. 15. ع 15 ✓ يسرى زايد . الضبط البيبليوغرافي لمحتويات الدوريات :النشأة والتطور. المجلة العربية للمعلومات. مج. 4. ع، 1983

✓ محمد مرغاني؛ منصور القرشي. الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية:أساليب إتاحتها في المكتبات بدول مجلس التعاون الخليجي .عالم الكتب. مج. 25. ع.1. 2003. ✓ حسن السريحي؛ منى السريحي. النشر الإلكتروني: دراسة نظرية لبعض قضايا الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية. دراسات عربية في المكتبات وعلوم المعلومات. مج. 6. ع.2. 2001.

✚ رسائل ومذكرات التخرج :

✓ كابلتي رحاب بنت عبد العزيز بن عبد الفتاح . المتغيرات الحديثة في أهداف المكتبات ومدى تحقيقها في المكتبات الجامعية السعودية [في مجال الدوريات]. مذكرة تخرج : علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب للبنات، الرياض: [د.س].

✓ عميور سهام. المكتبة الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. قسم 51 علم المكتبات الجامعية منتوري قسنطينة: [د.م]، 2.

✚ المصادر الاجنبية :

✓ Jones, P. ;Shomaker, J. Do it Right! Best Practices for Serving Young Adults in School and Public Libraries . Teens @ the Library Series. 1997. [online]. Available ://www.eric.ed.gov

✓ Robinson, Jhon P. ;Jeffres. The Changing Role of Television. Journalism Monographs. No. 63, 1970. [online]. Available ://www.eric.ed.gov

الويبوغرافيا

✓ مفلح فاتن؛ العريشي جبريل. نحو إنشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 10.04.2023 متاح على الخط <https://www.google.com.eg/search>

✓ كمال أبو كرزاة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية و أثرها على الدوريات الورقية. 1. journal cybrarians. ع.10. سبتمبر، 2006 متاح في: <http://www.cybratians.info/journal/nolole-journals.htm>.

✓ امانى محمد السيد. الدوريات الإلكترونية المصرية: دراسة لواقعها و التخطيط لمستقبلها. إشراف نبيلة خليفة جمعة، زين عبد الهادي. القاهرة: 36 ✓ جامعة حلون، كلية الأدب، قسم المكتبات، 2005 رسالة دكتوراه. منتدى أعضاء التكنولوجيا التعليم اللعوب. تاريخ الإطلاع: 29/03/2023 متاح على الخط: http://www.et_ar.net/vb/showthread.php?t:8940

✓ وسام محمود أحمد؛ وآخرون. الدوريات الإلكترونية. تاريخ الإطلاع: 12/03/2023 متاح على الخط: http://www.cybrarians.tripod.com/hotopios_e_journal.htm ✓ كمال أبو كرزاة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية. 2. journal Cybrarians. ع.11. ديسمبر، 2006. متاح في: <http://www.cybrarians.info/Hournal/nolo/e-journal.htm>

- ✓ سيف بن عبد الله الجابري. الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس. Cybrarian journal. ع.5. جوان، 2005. متاح على <http://www.cybrarians.info./journal/no5/e-journals.htm>
- ✓ محمد عوض الترتوري. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية. المعرفة Knol. تاريخ الإطلاع. 20/03/2023. متاح 47

قائمة الملاحق

وجه المقارنة	الدوريات التقليدية المطبوعة	الدوريات الإلكترونية
التكاليف	تحتاج إلى تكلفة كبيرة من طباعة وورق ونشر وتوزيع واشتراك	تكلفة منخفضة جدا فلا تحتاج إلى حبر وورق وطباعة وتوزيع وانخفاض في الاشتراك
المكان والمساحات	تحتاج إلى مساحات واسعة في المكتبة فتقرد لها قسم خاص هو الدوريات وتحتاج إلى رفوف لحفظ الأعداد القديمة والى مساحة لعرض الأعداد الجارية	لا حاجة لمكان على الرف ولا تجليد ولا تكاليف للتخزين فهي موجودة عبر شاشة الحاسوب فهي توفر حيز في المساحات
الإجراءات التنظيمية	تحتاج إلى إجراءات تنظيمية داخل المكتبة من تسجيل وفهرسة وتصنيف وترفيف	عدم الدخول في الإجراءات التنظيمية فالخدمة مباشرة للمستخدم وللدورية
الإتاحة	تتطلب زيارة المكتبة ويحتاج المستخدم إلى الانتظار أسابيع للحصول على الأعداد الجديدة من الدوريات	متاحة 7/24 أربع وعشرين ساعة كل أيام الأسبوع
الصيانة و التجليد	معرضة للتلف بسرعة من كثرة الاستخدام وتحتاج إلي تجليد وصيانة ومعرضة للسرقة	غير معرضة للتلف والسرقة ولا تحتاج إلى التجليد
التوزيع	لا يتوفر فيها تخطي الحدود المكانية والزمنية واللغوية بسبب صعوبة التعقيدات التنفيذية	تخطي الحدود المكانية والزمنية واللغوية عبر شبكة الانترنت
الاستخدام من قبل المستخدمين	مستخدم وحد فقط في نفي الوقت	إحصائيات استخدام دقيقة حيث يمكن حصر عدد المستخدمين للدورية من خلال عدد زيارات

الموقع		
إحصائيات استخدام دقيقة حيث يمكن حصر عدد المستخدمين للدورية من خلال عدد زيارات الموقع	لا يوجد طريقة صحيحة لقياس الاستخدام للدورية	إحصائيات الاستخدام
إمكانية التفاعل بين الدورية والمستفيد باستخدام الصور والألوان والحركية والربط بين الموضوعات ذات الصلة	صعوبة ذلك	التفاعل بين الدورية و المستفيد
توفير مقومات البحث متقدمة بحيث من خلال قوائم ومستخلصات والبحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحية وتوفير الروابط الفائقة لاسترجاع المقالات المتصلة بموضوع الاهتمام	توفير بحث تقليدية من خلال الاطلاع على قائمة المحتويات أو الكشافات الدورية	مقومات البحث و الاسترجاع
تحتاج إلى أجهزة حواسيب وبرمجيات للقراءة و اشتراك في الانترنت	لا تحتاج إلى أجهزة أو معدات للقراءة	الأجهزة و المعدات

يتكون المحتوى من معلومات نصية وصور وصوت حيث تستخدم برمجيات النص الفائق hyper texte ¹	يتكون المحتوى أساس من المعلومات النصية فقط	استخدام الوسائط المتعددة
---	--	--------------------------

الملحق رقم 01

التعيين	مكتبة كلية الآداب واللغات
تحتوي على 350 عنوان	الجانب التنظيمي: تدرس عدة تخصصات (لغة، أدب عام...)
420 نسخة	النسخ
ديوي العشري مركب	التصنيف
03 لغات (عربية، إنجليزية، فرنسية)	اللغات المتاحة في الدوريات
تقليدي فقط	شكل الدورية
04 حواسيب	التجهيزات: الحاسوب
19 طاولة	طاولات
114 كرسي	كراسي
56 رف خاص بالدوريات	رفوف
قاعة واحدة داخلية خاصة بالمطالعة للكتب و	القاعة

الدوريات	
جيدة	الإضاءة
غير متوفر	نظام الحرائق
عاملين (02)	الموارد البشرية: العاملین المهنيين
فهرسة، تصنيف، إحاطة جارية...	المهام الموكلة للمهنيين
غير كافية	الموارد المالية: الميزانية

الملحق رقم 02

التعيين	مكتبة كلية الآداب واللغات
تحتوي على 350 عنوان	الجانب التنظيمي: تدرس عدة تخصصات (لغة، أدب عام...)
420 نسخة	النسخ
ديوي العشري مركب	التصنيف
03 لغات (عربية، إنجليزية، فرنسية)	اللغات المتاحة في الدوريات
تقليدي فقط	شكل الدورية
04 حواسيب	التجهيزات: الحاسوب
19 طاولة	طاولات
114 كرسي	كراسي
56 رف خاص بالدوريات	رفوف
قاعة واحدة داخلية خاصة بالمطالعة للكتب و	القاعة

الدوريات	
جيدة	الإضاءة
غير متوفر	نظام الحرائق
عاملين (02)	الموارد البشرية: العاملون المهنيين
فهرسة، تصنيف، إحاطة جارية...	المهام الموكلة للمهنيين
غير كافية	الموارد المالية: الميزانية

الملحق رقم 03

التعيين	مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
210 عنوان	الجانب التنظيمي: تدرس تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية فقط
320 نسخة	النسخ
ديوي العشري	التصنيف
لغتين (02): عربية، فرنسية. و توجد أيضا مقالات باللغة الإنجليزية	اللغات المتاحة
ورقي فقط	شكل الدورية
(02) حاسوب آلي	التجهيزات: الحاسوب
50 طاولة	طاولات
250 كرسي	الكراسي
11 رف	رفوف
قاعة المطالعة الداخلية	القاعة

جيدة	الإضاءة
غير متوفر	نظام الحرائق
(04) عمال	الموارد البشرية: العاملین المهنيين
مساعدة الطلبة الفهرسة، التصنيف، الإحاطة الجارية	المهام الموكلة إليهم
غير كافية	الموارد المالية: الميزانية

الملحق رقم 04

التعيين	مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
140 عنوان	الجانب التنظيمي: تعالج التخصصات المتاحة على مستوى الكلية
247 نسخة	النسخ
ديوي العشري	التصنيف
03 لغات (عربية، إنجليزية، فرنسية)	اللغات المتاحة
ورقي فقط	شكل الدورية
02 حاسوب آلي	التجهيزات: الحاسوب
08	طاوولات
40	كراسي
06 رفوف حديدية النوع	الرفوف
قاعة المطالعة المغلقة	القاعة

الإضاءة	لابأس بها
نظام الحرائق	متوفر لكن لا يعمل
الموارد البشرية:العاملين المهنيين	(02) مهنيين مع إضافة عامل مراقب
المهام موكلة إليهم	(02)الفهرسة،التصنيف،الإحاطة الجارية... (01)تسهيل المطالعة،منع الشغب
الموارد المالية:الميزانية	غير كافية

الملحق رقم 05

التعيين	مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
70 عنوان	الجانب التنظيمي: تعالج التخصصات المتاحة على مستوى الكلية
50 نسخة	النسخ
تصنيف ديوي العشري مركب	التصنيف
(03):عربية،إنجليزية،فرنسية	اللغات المتاحة
ورقي فقط	شكل الرصيد
(02)حاسوب آلي	التجهيزات: الحاسوب
غير متوفرة	طاولات
غير متوفرة	كراسي
02	رفوف
قاعة مطالعة خارجية	القاعة

الإضاءة	جيدة
نظام الحرائق	غير متوفر
الموارد البشرية: العاملين المهنيين	(02) عاملين مهنيين
المهام الموكلة إليهم	الفهرسة، التصنيف، الإحاطة الجارية...
الموارد المالية: الميزانية	غير كافية

الملحق رقم 06

التعيين	المكتبة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
400 عنوان	الجانب التنظيمي: تعالج المكتبة عدة تخصصات: الهندسة الميكانيكية، علوم التكنولوجيا
590 نسخة	النسخ
ديوي العشري	التصنيف
عربية، إنجليزية، فرنسية	اللغة
ورقي مطبوع، إلكتروني متاح	شكل الرصيد الخاص بالدورية
03	التجهيزات: الحاسوب
02	الطاولات
10	الكراسي
20 رف	الرفوف
قاعة المصادر و المراجع	القاعة

الإضاءة	ممتازة
نظام الحرائق	متوفر
الموارد البشرية: العمال المهنيين	03
المهام الموكلة إليهم	فهرسة، تصنيف، إتاحة
الموارد المالية: الميزانية	كافية على العموم

الملحق رقم 07



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم المكتبات

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

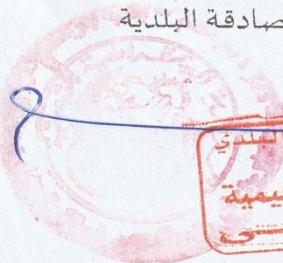
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): ودي يحيى رقم التسجيل: 171734023991
صاحب بطاقة التعريف رقم: 121553858 المؤرخة في: 13.10.2021
الصادر عن بلدية / دائرة: بئر مقدم - تبسة
والمسجل في ماستر: تيسير وحاجية المعارف خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: واقع قسم الدراسات في
المكتبات الجامعية: دراسة وصفية لمكتبات
كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
تحت إشراف الأستاذ(ة): فوايس حية عبد الغني
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه
من عواقب قانونية.

تبسة في: 2023.10.31

مصادقة البلدية

توقيع المعني



عن رئيس المجلس الشفوي البلدي
وبتفويض من نفسه
امضاء: عون الإدارة الإقليمية
شاوشبي سلمى

الملحق رقم 08



قسم المكتبات

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): الرتبة:

المشرف على مذكرة الماجستير تحت عنوان:

.....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص:

من إعداد:

1. الطالب(ة):

2. الطالب(ة):

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أحيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في:

توقيع الأستاذ المشرف

ملخص:

تناولت هذه الدراسة واقع قسم الدوريات في مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، حيث تطرق الباحث إلى أهم الوظائف التي يقدمها وأهم المصادر التي يحتويها سواء دوريات تقليدية أو إلكترونية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المبني على التحليل مستعين بأداة المقابلة والملاحظة التي أجراها الباحثين مع مسؤولي المكتبات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن قسم الدوريات داخل مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تعاني من تهميش كبير رغم أهميتها العلمية في إثراء الرصيد الوثائقي للباحثين والمستفيدين، وحتى يكون لقسم الدوريات أهمية يسترجع بها مكانته يجب سد هذه الفجوات، مما يحقق نجاعته وكفاءته مستقبلا خاصة مع الاعتماد على المصادر الحديثة.

الكلمات المفتاحية:-

المكتبات الجامعية. الدوريات. قسم الدوريات. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. الجزائر.

Summary:

This study dealt with the reality of the periodicals department in the faculties of Shikh Al-Alrbi Tebessi University.

The researcher tackled with the crucial functions and the main resources (electronic and traditional) it's libraries have. And he depends on the descriptive approach and the analysis which based on the findings of the interview he conducted with the responsible.

This study concluded that despite of its scientific importance in enriching and providing researchers with documents and resources, this department suffers from marginalization, economical problems, and lack of specialists.

So, to regain its efficacy and efficiency we must bridge the gaps within this department especially with relying on modern resources.

Key words:

University Libraries. Periodicals. Periodicals Section. Shikh Al-Alrbi Tebessi University. Algeria.

